



إذا كنا نريد أن يكون لنا كيان محترم بين الأمم وجب علينا نحن دون سوانا أن نقوم بتنفيذ هذه الإرادة وتحقيق هذا الكيان.

سعادته

## نتنياهو هو لـ «بوليتيكو»: معركة رفح مقبلة وإعادة مهجري الشمال بالسياسة أو القوة سجل التجنيد تحول أزمة كبرى... وحاخام السفارديم: التجنيد يعني الهجرة هنية: أبدينا كل المرونة لاتفاق ينهي الحرب ويسحب الاحتلال ويفك الحصار

كتب المحرر السياسي

كالعادة توزع العالم الإسلامي في رؤية هلال شهر رمضان بين يومين هما اليوم وغداً، لكن فلسطين ومعاناة شعبها في غزة سوف تبقى عامل الوحدة بين الصائمين خلال شهر رمضان على مساحة العواصم والمدن الإسلامية والجاليات المسلمة في المهاجر. وقد دعته المقاومة في غزة بلسان أبو عبيدة المتحدث باسم قوات القسام، ثم بكلام رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية لإحياءات تكون فلسطين وغزة محوراً. هنية الذي توجه بكلمة متلفزة للحديث عن مسار التفاوض قال "إن حماس وضعت منذ بداية المسار التفاوضي 3 ضوابط من أجل التوصل لاتفاق". وقال إنها تتمثل في وقف النار وضمان انسحاب قوات الاحتلال وفك الحصار عن غزة، لأن الهدف هو قطع الطريق على كل المخططات المشبوهة التي تستهدف غزة. وأكد أن الحركة تحلت بمسؤولية عالية وإيجابية ومرونة واسعة في مسار التفاوض برعاية قطر ومصر، كاشفاً عن أنه تواصل مع الوسطاء - حتى قبل ساعات من إلقاء الكلمة - و"لم يتلق التزاماً من الاحتلال الإسرائيلي بوقف الحرب على غزة".

بالتوازي مع كلام هنية، كان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو يتحدث لصحيفة "بوليتيكو" الأميركية مؤكداً التوصل إلى استعصاء في مسار التفاوض محملاً حماس المسؤولية، مؤكداً أن معركة رفح مقبلة، وأن إعادة مهجري مستوطنات الشمال سوف تتحقق بالطرق السياسية والإف عن طريق استخدام القوة.

هنية يثبت مبادئ تحقيق أي اتفاق مع الاحتلال

الصفحة 8



### نقاط على الحروف

#### سجل التجنيد: طرح الثقة بالجيش والكيان

ناصر قنديل

- لم يكن من المبالغة القول إن كل الدول هي كيانات موجودة قامت بإنشاء جيوش، أما كيان الاحتلال فهو كيان تم إنشاؤه حول الجيش. فالجيش هو عصب الكيان وعنصر الوحدة الجامعة بين مكوناته المبعثرة، وهو سقف البيت المشترك للمستوطنين والمهاجرين الذين جاؤوا تحت إغراء الأمن والتفوق العسكري، والذين يرتبط ولاؤهم للكيان بقوة الجيش. ودائماً كان للحروب أثر مباشر على تماسك الكيان واستقراره، بصورة ترتبط عضويًا بدرجة النصر المحقق، طالما كان النصر حليف الكيان. وعندما بدأ الفشل يصيب حروب الكيان منذ أول فشل توج بالانسحاب من جنوب لبنان ولاحقاً من غزة، جاءت حروب رد الاعتبار واستعادة مكانة الردع على لبنان وغزة وانتهت هي الأخرى بالفشل، فبدأ الاهتزاز يصيب استقرار الكيان ووحدته وجاذبيته للمهاجرين وقدرته على إقناع المستوطنين بالبقاء.

- ما رافق طوفان الأقصى من تحديات تعاضمت مع الحرب على غزة وجبهة لبنان، وضع تفوق الجيش على المحك. وطرح التساؤلات حول قدرته على تحقيق النصر. وبقي الحديث عن أسباب الفشل الكبير في يوم الطوفان علامة حيرة يحيط بها الغموض والتأجيل، تحت شعار أولوية النصر في الحرب على غزة؛ لكن النصر لم يتحقق، والحرب تدخل شهرها السادس. وبدأ الاعتراف السياسي بأن الكيان يخوض حرب وجود، وارتفعت أصوات قادة الكيان تتحدث بلغة تختصرها معادلة "لا بقاء لنا في هذه المنطقة ما لم نتصبر في هذه الحرب".

الصفحة 8

### مواجهات ضارية في قطاع غزة والاحتلال يقر بمقتل أحد ضباطه



شارع 10، جنوبي حي الزيتون. وفي محور التقدم غربي خان يونس، قصفت كتائب شهداء الأقصى أيضاً جنود الاحتلال وألياته، بوابل من قذائف الهاون العيار الثقيل. كما استهدفت دبابة "إسرائيلية" من نوع "ميركافا" بقذائف "R.P.G" في محور التقدم ذاته.

أقر جيش الاحتلال الإسرائيلي، أمس، بمقتل رقيب من لواء "غفعاتي" في صفوف قواته المتوغلة في قطاع غزة. وكان جيش العدو كشف، السبت، عن مقتل أحد ضباطه، برتبة رائد، ويعمل في القوات الخاصة "الكوماندوس". وكشفت صحيفة "إسرائيل اليوم" أن الضابط القتيل هو ابن عم وزير المالية الصهيوني المتطرف بتسلئيل سموتريتش. وتواصل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة التصدي لقوات الاحتلال الإسرائيلي "المتوغلة في القطاع، وتخوض معها معارك ضارية في المحاور كافة، مكبدة إياها خسائر كبيرة في صفوفها وألياتها. وفي هذا الإطار، أعلنت كتائب القسام،

### عشرة قتلى من تنظيم «داعش» في عملية واسعة للجيش العراقي



قتل عشرة عناصر من تنظيم "داعش" خلال عملية عسكرية أطلقها الجيش العراقي ضد خلايا التنظيم الإرهابي في المناطق الصحراوية في وسط وشمال البلاد. وقالت مصادر أمنية لوكالة "فرانس برس"، إن هذه العملية الاستباقية، تأتي ردعاً لهجمات يُعتقد أن التنظيم كان يخطط لشنها خلال شهر رمضان. وجاء في بيان صادر عن خلية الإعلام الأمني الحكومية، التابعة لقيادة العمليات المشتركة، أن "عدد الإرهابيين الهالكين على يد قواتنا الأمنية البطلة خلال الساعات الـ 24 الماضية هو عشرة"، موضحاً أنهم قتلوا في العملية التي تضم قوات من الجيش العراقي والحشد الشعبي، وتشمل محافظات ديالى وكروك وصالح الدين والأنبار. يُذكر أن العراق أعلن، في كانون الأول 2017، تحرير كامل أراضيه من تنظيم "داعش"، بعد نحو 3 أعوام ونصف عام من المواجهات مع التنظيم الإرهابي، لكن تنظيم "داعش" ما زال يحرك بعض الخلايا في مناطق نائية وبعيدة في شمالي البلاد، تشن بين حين وآخر هجمات إرهابية على الجيش والقوات الأمنية.

## كيف نواجه تحديات اليوم التالي لانتهاء المفاوضات؟

■ د. عصام نعمان\*

يستوجب إعداد وإطلاق مشاركة شعبية عربية من خلال تنظيمات مقاومة، تشاطر المقاومة الفلسطينية كفاعها السياسي والمسلح الموصولين ضد الكيان الصهيوني وحلفائه عملاً باستراتيجية وحدة الساحات ووحدة الجبهات. والأرجح أن تبقى إيران ملتزمة مبدأً ومسلح دعم المقاومة العربية سياسياً واقتصادياً ولوجستياً وعسكرياً ضد ما تسميه النظام الصهيوني.

خامسة الحقائق محاذرة الوقوع في فخاخ مفاوضات ملغومة أتت في الماضي غير العبدى الى الوقوع في مهاوي إتفاقات أوسلو للعام 1993 وما رافقها ونجم عنها من تقسيمات لأرض فلسطين واستباحتها وقضمها بمئات المستعمرات (المستوطنات) الصهيونية ومصادرة الأملاك العربية وتهجير السكان الأصليين.

الى ذلك، يقتضي أن يتوافق المقاومون والنهضويون الفلسطينيون والعرب على خمسة مبادئ وقواعد أساسية خلال النضال لتحرير فلسطين وفي اليوم التالي لتحريرها على النحو الآتي:

أولاً: في خلال أي مفاوضات تجري برعاية الأمم المتحدة او بوساطة مباشرة بين دول عربية او إسلامية يرتضيها الفلسطينيون وحلفاؤهم ممثلة لهم من جهة والكيان الصهيوني او دول يرتضيها لتمثيله من جهة أخرى، يقضى عدم الموافقة بشكل مطلق على وجود قوات إسرائيلية في قطاع غزة او الضفة الغربية لفلسطين المحتلة، او إقامة مناطق عازلة داخل كليهما بإدارة قوات غير أممية لمدة غير محددة سلفاً او إعطاء أي حق او ترخيص او تدبير يجيز للصهيانية دخول المسجد الأقصى في القدس الشريف وممارسة أي شعائر تلمودية فيه.

ثانياً: ضرورة رفع الحصار المضروب من الكيان الصهيوني على قطاع غزة وأي منطقة فلسطينية أخرى كان جرى فرضه في الفترة السابقة للحرب الأخيرة المندلعة ضد الفلسطينيين منذ 7 تشرين الأول / أكتوبر 2023 وذلك في حال التوصل الى أي تسوية نتيجة مفاوضات حالية او مقبلة.

ثالثاً: إخلاء اليهود الصهيانية من حَمَلَة جنسيات مزدوجة بعد تحرير فلسطين (مهما طال الزمن) الى الدول والأماكن التي جاؤا منها، والتسامح في شأن بقاء اليهود المتحدرين من أصول كانت موجودة في فلسطين إبان الحكم العثماني، أي قبل اندلاع الحرب العالمية الأولى سنة 1914.

رابعاً: بناء دولة عربية ديمقراطية مستقلة في فلسطين بعد تحريرها تقوم على أساس مساواة المواطنين امام القانون.

خامساً: انحراط المقاومة الفلسطينية، أفراداً وجماعات وتنظيمات، في الحركة النهضوية العربية المناضلة من أجل بناء دولة عربية اتحادية تقوم على أساس الديمقراطية وحكم القانون والعدالة والتنمية ونصرة الشعوب المناضلة من أجل الحرية وإقامة أنظمة سياسية تلزم تطبيق الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ودعم الجهود الشعبية والحكومية الرامية الى بناء نظام عالمي جديد يقوم على اساس الاحترام المتبادل لسيادة الشعوب على مواردها الطبيعية وتنميتها ومناهضة العنصرية والتعبية السياسية والاقتصادية، والتعاون الأممي في مكافحة الفقر والظلم الاجتماعي، وتنظيم الإفادة من الذكاء الاصطناعي، ومواجهة تغيرات المناخ، وزيادة الفضاء الخارجي لكوكب الأرض.

قد تبدو هذه الرؤية ببعض محاورها بعيدة المنال، لكن نضالاً طويل النفس في سبيلها كفيل بجعلها في متناول الشعوب الناهضة إلى حياة كريمة ومنتجة.

\*نايب وزير سابق  
issam.naaman@hotmail.com

## بري مهنا برمضان: نتذكر جوع الشعب الفلسطيني وعطشه وقهره وتهجيرهِ وإبادته

النيابية الذي ضمّ النواب ولید البعيرني، سجيح عطية، أحمد الخير، ومحمد سليمان، أحمد رستم، عبد العزيز الصمد وأمين سرّ الكتّل النائب السابق هادي حبيش.

وبعد اللقاء تحدّث البعيرني باسم الكتلة قائلاً "أولاً هنأنا دولة الرئيس بالشهر الفضيل، ولا شك أنّ سبب الزيارة الأساسيّ موضوع المبادرة التي كانت في البداية حركة وأصبحت اليوم مبادرة، وللذين كانوا يعولون على أنّ المبادرة قد نسفت بنشرهم وبتطمئنهم أنّه بالعكس تماماً المبادرة الآن قد أخذت دفعا قوياً والجولة الثانية قد لا تكون إعلامية صحيح ولكن سننّيب للرأي العام في الداخل والخارج وكذلك الرأي العام الإعلامي، أنّ المبادرة بإذن الله، ناجحة وسنكمل بها".

وردّاً على سؤال عن الأسس التي ترتكز عليها المبادرة وآلياتها وموقف حزب الله منها، أجاب البعيرني "نقد وضعنا الكيّة ولا نكدر أنّ للحزب رأياً أساسياً ونحن بانتظار جوابه، والآيّة التي رسمناها مع دولة الرئيس برّي إيجابية جداً، وسوف نوضحها من خلال عملنا وتواصلنا مع الكتل كافة التي زرتها وسوف نعود لزيارتها".

وعنّ بتراس الحوار أو التشاور، قال البعيرني "إنّتم تذهبون نحو الشكليات، في الجوهر هناك تفاهم على التروّس وعلى طريقة الدعوة وعلى كل الأمور التي سوف تنجح المبادرة والرئيس برّي متفائل وأبلغنا كل خير".

ونقل الكتّل في بيان، تأكيد الرئيس برّي "استمراره بدعم هذه المبادرة، مشيراً إلى ضرورة انتخاب رئيس للجمهورية بأسرع وقت ممكّن خصوصاً أنّنا في مرحلة حرب ومفاوضات تستدعي وجود رئيس حافظا على التوازنات والصلاحيات".

حربُ الإبادة الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني مستمرة ولن تتوقف. حتى لو توقفت مؤقتاً، فإنها سرعان ما تعاود "إسرائيل" استئنافها بشكل أو بآخر. فهي في مفهومها موجب تورّاتي كما ضرورة وجودية للبقاء بحسب عقيدة الصهيانة المعاصرة.

خلافاً لحرب الإبادة، فإن المفاوضات في أداء "إسرائيل" السياسي ليست وسيلة متاحة دائماً بل هي غالباً حاجة طارئة، مدتها محكومة بضرورات تكتيكية او استراتيجية. هي اليوم أمر غير ملح إنما تعترزم اعتمادها في ظل الحرب الناشطة للضغط على الفلسطينيين بغية تحسين الأوراق التفاوضية للجانب الصهيوني.

الولايات المتحدة، خليفة "إسرائيل" الدائمة، لها رأي آخر قوامه دافعان: الأول انتخابي داخلي، الثاني استراتيجي إقليمي. فالرئيس جو بايدن بحاجة إلى وقف الحرب، ولو بصورة مؤقتة، بغية استمرار المفاوضات بين الطرفين المتحاربين لتحسين وسائل نقل المساعدات الإنسانية للفلسطينيين المشردين والجوعي والمرضى. هو يعتقد أنّ من شأن ذلك تمطويق حملة الاحتجاج الشعبية المتصاعدة ضده في الداخل الأميركي كما في الخارج ومنحه فرصة أفضل في جولة الانتخابات الرئاسية المحتمدة. كما يعتقد أيضاً أنّ وقفاً مؤقتاً للحرب ومتابعة حثيثة للمفاوضات يتيحان لـ "إسرائيل" المتعبّة التقاط الأنفاس وإعادة تنظيم قواتها المنهكة في المواجهة الضارية مع المقاومة الفلسطينية.

ماذا عن الفلسطينيين والعرب؟

الفلسطينيون يشعرون بأنهم في وضع عسكري وسياسي أفضل من الإسرائيليين، ولا مصلحة لهم في إعطائها فرصة للانتقاط الأنفاس. ثم لماذا يُطلب منهم متابعة مفاوضات متطاولة في حين لا يطرح الإسرائيليون خلالها إلا شروطاً ومطالب تسيء الى وضع المقاومة المتقدّم كما تسيء الى مشروعية قضية فلسطين في الحاضر والمستقبل؟

كل ما تقدّم بيانه يتشكل تحديات ومخاطر لقيادة المقاومة الفلسطينية كما للمفكرين القبايين الفلسطينيين والعرب ويستقرّهم تاليا الى مباشرة التفكير والإعداد الجذيين لكيفية مواجهة "إسرائيل" وحلفائها في اليوم التالي لانتهاء المفاوضات واستئناف حرب الإبادة التي لن تتوقف.

أرى، وربما غيري كثر، أنّه في منظور الإعداد لمواجهة "إسرائيل" في الحاضر والمستقبل ثمة ضرورة وازنة للانطلاق من حقائق خمس ساطعة، والتنبّه لعدم الانزلاق الى خمسة فخاخ بالغة الخطورة:

أولى الحقائق الخمس أنّ "إسرائيل" ملتزمة دائماً وأبداً شنّ الحروب على الفلسطينيين والعرب، لأنها "تموت إذا توقفت عن التوسع" كما اوصاها مؤسسها ديفيد بن غوريون.

ثانية الحقائق أنّ الولايات المتحدة الأميركية حليف دائم وفاعل للكيان الصهيوني ولا أمل في أنّ تكف يوماً عن دعمها بكل الوسائل المتاحة في وجه الفلسطينيين خصوصاً والعرب المشاركين في مقاومة "إسرائيل" عموماً.

ثالثة الحقائق، مقاومة الفلسطينيين وحدهم لا تكفي لردع "إسرائيل" ولا لتحرير فلسطين من النهر الى البحر الأمر الذي يستوجب إعداد وممارسة مساندة ومشاركة عربيّتين فاعلتين في الحرب ضدها أو في المفاوضات غير المباشرة معها. إنّنا نطلب الأمر ذلك.

رابعة الحقائق أنّ لامشاركة عربية رسمية (اي حكومية) في مقاومة "إسرائيل" إلاّ من لبنان وسورية واليمن والجزائر وربما العراق. أما سائر الدول العربية فالأرجح أنّ تكتفي بالمساندة بدرجات متفاوتة من الالتزام والتنفيذ. ذلك كله

الدرجة الأولى، رغباً عن إرادة الملايين من الشعوب التي عارضت الحرب، كما غزت أميركا كوريا تحت مظلة المجتمع الدولي وتسبّبت بمقتل عدة ملايين وحاصرت كوبا وغزت غرينادا المسالمة لا لشيء سوى لأنهم لم يرضخوا للهيمنة والاستكبار.

7 - إنّ نفوذ الدول العظمى لدى الدول الأصغر كبير جدا فحتى لو تغيّر نظام الأمم المتحدة فلن تتغيّر أطماع الدول الرأسمالية ولن يتغيّر تأثيرها على القرارات، وحتى لو تمّ تطبيق اقتراحكم بأن تكون قرارات مجلس الأمن باكثرية عشرة أعضاء فمن يضمن أنّ الولايات المتحدة لن تضغط على الدول الأصغر وعلى الدول المدينة لصندوق النقد الدولي لتبني ما تريده الولايات المتحدة تماما، وخاصة بعد خروج دول حلف وارسو من جبهة مقاومة الطغيان وانضمامها للدول الطاغية.

8 - تخضع جميع منظمات الأمم المتحدة دون استثناء لنفوذ الولايات المتحدة أيضاً والأمثلة على ذلك كثيرة في مجلس حقوق الإنسان واليونسكو ومنظمة الصحة العالمية وغيرها تجاه سورية وروسيا وما يجري بالنسبة لغزة حالياً هو أوضح الأمثلة على هزلة الأمم المتحدة ومنظمتها حتى لتبدو كأننا جالسون في سيرك يحتوي على حيوانات ومهرجين فقط مع فشلهم في إيقاف الذبح المنهجي المستمر في غزة.

9 - حتى بافتراض انضمام دول أخرى إلى العضوية الدائمة لمجلس الأمن فهل تثق بالنظام الطائفي صديق "إسرائيل" في الهند مثلاً؟ وهل تضمن عدم انقلاب البرازيل على نهج الرئيس لولا دي سيلفا بعد ولايته كما حصل سابقاً؟ لم تبقى دول عقائدية في العالم سوى إيران وكوبا وأتمنى أنّ تكونا عضوين دائمين في مجلس الأمن لكانتا قد وقفنا مع المستضعفين في أنحاء العالم وكبحنا جماح الاستكبار وهذا غير متوقّع حالياً.

10 - أوّيد الفكرة التي طرحتها بشأن نقل المواجهة الشعبية ضد الولايات المتحدة و"إسرائيل" إلى قلب الأمم المتحدة ومجلس الأمن، ولكن أين الأسلوب والميكانيكية لتنفيذ ذلك؟ قد يكون من الأسهل بكثير تعطيل الأمم المتحدة كلياً من خلال فيتوات متواصلة من قبل روسيا والصين أو انسحاب جماعي لدول كثيرة في وقت واحد من محاولة إصلاح الأمم المتحدة. وهذا أيضاً غير متوقّع ضمن المعطيات الحالية.

لذلك، كلّ ما لديّ لأقوله أمام الهيئات الدولية هي بضع كلمات:

- الخزي والعار للأمم المتحدة ومجلس أمنها ومنظمتها.

- الخزي والعار للاتحاد الأوروبي وبرلمانه ومنظّماته.

- الخزي والعار لمجلس حقوق الإنسان.

- الخزي والعار لمنظمة الصحة العالمية.

- الخزي والعار لمنظمة اليونسيف.

- الخزي والعار لمحكمة العدل الدولية وللقانون الدولي.

- الخزي والعار للمحكمة الجنائية الدولية.

وأقول أيضاً إنّ من يعول ويراهن على الحصول على حق ما من خلال المنظمات الأممية فقد باء بالخسران قبل أنّ يبدأ المعركة حتى مع قناعاتي التامة بأن وجودنا في المجالس الدولية ضروري في هذه المرحلة إلى أنّ تتأزّر الدول الحرة لتنفيذ عمل جماعي يعاكس الهيمنة والاستكبار.

## عبثاً تحاولون...

■ زياد زكريا

تعبياً على مقال الدكتور عصام نعمان في عدد "البناء" الصادر بتاريخ 25 فبراير/ شباط 2024، أرجو أن يتسع صدر الدكتور لما يخالف الفكرة التي طرحها من الأساس، مع فهمنا لخلفيته التي تنطلق من أسس قانونية وتفترض تطبيق القوانين على الجميع الملزمين باحترام القانون وتطبيق بنوده ولكن، ومع الأسف، أنّ الواقع يختلف تماماً وأنّ ما يسود العالم حالياً هو شريعة الغاب وليست شرعة القانون.

وبالتالي فالوضع القائم لا يؤدي إلى النجاح بإحباط أميركا وإيقافها عند حدّها في التعدي على شعوب العالم وعلى المستضعفين بشكل عام نظراً لأسباب عديدة، منها:

1 - أنّ الهيئات الدولية قد صنّعت لحماية مصالح الدول العظمى، وبالذات تلك المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، وتنظيم تلك المصالح بما يسمح لها باستغلال المستضعفين تحت مظلة القانون، حيث إنّ معظم تصرفاتها تندرج ضمن ما يسمح به ميثاق الأمم المتحدة ومفهوم تلك الدول لما يرونها صحيحاً من القانون، أيّ أنّهم في نظرهم يعملون ضمن القانون ولا يهتمهم حجم الضرر على الآخرين لأنهم يطبقون القوانين ويعملون ضمن الأحكام والصلاحيات التي منحهم إياها القانون ممثلاً في مجلس الأمن والفيغو في حالة الولايات المتحدة وأنهم يطبقونها حرفياً ولا يسيئون استخدامها، وأتمنى لو كان في قانون تلك المنظمات ما يشابه بنود القانون المدني بشأن "إساءة استخدام الحق".

2- تقع ضمن مصالح الدول العظمى حماية أنظمة مارقة ودول خارجة عن القانون على شاكلة الكيان الصهيوني وأذكر أنّ الاستعمار في أفريقيا تحديداً كان موجوداً في ظل الأمم المتحدة ومنظمتها ولم يحرّكوا ساكناً إلى أنّ استطاعت حركات التحرّر بناء عزمها الذاتي والانطلاق في مقاومة المستعمر حتى مع الانتكاسات التي لازالت تحصل، وإلا كيف تفسر طرح موضوع الاعتصاب أمام مجلس الأمن الذي أصبح أصغر من محكمة أحداث في قرية صغيرة.

3- أنّ صوت الشارع ليس له وزن لدى القائمين على الأمر في الدول المستكبرة إلا في مراحل الانتخابات وتجميع الأصوات في ديمقراطياتهم الهزيلة ثم ينتهي كل شيء ويقومون بعمل ما يريدون وارتكاب موبقات بحق المستضعفين تحت صفة أنّهم ينفذون إرادة ناخبهم وأنهم غير مضطرين لتطبيق ما يطلبه معارضوهم.

4 - إنّ إصلاح الأمم المتحدة وتعديل قوانينها وأنظمتها يتطلب موافقة الدول العظمى المشار إليها. وهذا بعيد المنال لأنهم لن يوافقوا على ما يقوّن أو حتى يخفف من صلاحياتهم إلا في حالة انهيار الأمم المتحدة وبناء نظام جديد بعد حصول حدث عظيم، كما حدث مع عصبة الأمم التي تأسست لاحقاً لاندلاع الحرب العالمية الأولى وإنهارت باندلاع الحرب العالمية الثانية.

5 - في ظل الوضع القائم يُعتبر الفيغو سلاحاً ذا حدين ولك أنّ تتصور ما كان يمكن أن يحصل في سورية بمساعدة الأقربين لو لم تشهر روسيا والصين سلاح الفيغو في حينه، ستكون ليبيا عبارة عن بروفة للدمار حينها. أيّ أنّنا نحتاج للفيغو حتى لو أنّه لا يفيدينا كما يفيد أعداءنا.

6 - لن يقف تغيير أنظمة الأمم المتحدة عائقاً أمام التصرفات المارقة للدول المستكبرة حيث قامت الولايات المتحدة بتنظيم "حلف الراغبين" مستخدمة نفوذها لغزو العراق دون الحصول على تفويض من الأمم المتحدة وبقوات أميركية وبريطانية في

### خفايا

قالت مصادر من وسطاء التفاوض حول غزة إنّ المواقف تبلورت عند حدود واضحة تجعل الطريق مقللاً أمام التوصل لاتفاق قريب، خصوصاً لجهة التمسك الأميركي الإسرائيلي بمفهوم يقوم على الدعوة لههنة تتضمّن تبادل أسرى وإدخال مساعدات تشبه الههنة السابقة؛ وتمسك المقاومة برفض أي تبادل أسرى ضمن أي اتفاق لا يرتبط بإنهاء الحرب وفك الحصار وعودة النازحين وانسحاب قوات الاحتلال. والقضية العالقة هي بين يسعى لتحرير الأسرى دون التفاوض على الحرب أميركياً وإسرائيلياً، وإدراك فلسطينيّ لمكانة الأسرى في فرض إنهاء الحرب وتداعياتها.

### كواليس

توقعت مصادر في قوى المقاومة أنّ يكون شهر رمضان شهر تصعيد من جانب المقاومة في الشارع وميادين القتال، حيث هناك تفاؤل بخروج الشارع العربي والإسلامي في الأوطان والمهاجر وقرار بتصعيد العمل على جبهات اليمن ولبنان والضفة الغربية، إضافة لتفعيل المقاومة العراقية استفاداتها في عمق كيان الاحتلال. وقالت المصادر إنّ محاولة الهروب من استحقاق رمضان بههنة مؤقتة فشلت وإن على الأميركي والإسرائيلي دفع ثمن التعنت والمكابرة في الميدان.

## «القومي» - طرابلس ولجنة الأسير سكاف؛ لنصرة أهلنا في غزة والجنوب بمواجهة العدوان



عطية خلال لقائه سكاف في طرابلس

زار رئيس لجنة أصدقاء عميد الأسرى في السجون الإسرائيلية يحيى سكاف السيد جمال سكاف، مكتب منفذية طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي، وكان في استقباله منسق عام طرابلس العميد الدكتور كلود عطية. ورحب عطية بـ «شقيق عميد الأسرى في سجون العدو الرفيق يحيى سكاف بالتزامن مع الذكرى السنوية الـ 46 لإعتقاله إثر مشاركته بأضخم عملية بطولية داخل فلسطين المحتلة»، وأعتبر أن «قضية يحيى هي موضع متابعة مستمرة من قبل الحزب وقيادته المركزية».

مساندة أبناء الجنوب اللبناني الذين يواجهون العدوان الصهيوني الهامجي منذ أكثر من خمسة أشهر، موجّهين التحية لقوى وفصائل المقاومة كافة في المنطقة، الذين يقدمون أزوع أنواع الملاحم البطولية في مواجهة العدو الصهيوني».

بمواجهة العدو الصهيوني» وتوجه الطرفان خلال اللقاء بالدعوة إلى القوى الحرة كافة لـ «ضرورة استمرار التحركات والنشاطات بكافة الوسائل، دعماً لنضال الشعب الفلسطيني الذي يتعرض للإبادة في غزة، كما الواجب

بدوره، حيا جمال سكاف «القوميين على مساندتهم الدائمة لقضية شقيقه كما وقوفهم اليوم وتقديمهم التضحيات كما عودونا جنبا إلى جنب مع المقاومة الإسلامية في لبنان والمقاومة في فلسطين في الخندق الواحد

وأضاف «أمم هذه الضغوط والتحديات التي تُمارَس بحق مجتمعنا وقرانا ميدانياً، وأمام هذه الرسائل التهديدية المُعلنة والمُضمرة التي ينقلها الوسطاء من هنا وهناك، والذين يقدمون أنفسهم على أنهم محايدون وهم ليسوا بمحايدين، في قبال كل ذلك نقول، إن ذلك لا يُغيّر في خيارات أهلنا ومجتمعنا لناحية تمسكهم واحتضانهم وانتمائهم لخط المقاومة، وإن ذلك لا يُغيّر على المستوى الميداني لافي أداء المقاومة ولا في مواقفها ولا في إدارتها لقواعد الصراع».

وأكد أن «النتائج التي ستخرج بها هذه المواجهة على مستوى هذا الوطن، ستقربنا أكثر فأكثر تجاه تحقيق أهدافنا الوطنية في ما يتعلق بالتحريز والسيادة والحدود وبتكريس معادلات الردع والتوازن مع العدو الإسرائيلي، وكل ذلك سيركز آثاره الإيجابية على مستوى الملفات الداخلية اللبنانية وعلى مستوى استقرار هذا الوطن وهدوئه وتقدمه وازدهاره».

من ناحيته، أوضح النائب إيهاب حمادة في لقاء سياسي في بلدة حوش تل صفية البقاعية، أن الأجواء الإيجابية سادت زيارة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد إلى الرئيس ميشال عون، مؤكداً أن «لا حل في الملف الرئاسي إلا بالحوار».

وأكد عضو المجلس المركزي في حزب الله الشيخ نبيل قاوق، خلال احتفال تأسيسي في الضاحية الجنوبية لبيروت، أن «أميركا والعدو الإسرائيلي يعملان على الاستفراء بغزة عبر إيقاف جهات المساندة وخصوصاً المقاومة في لبنان واليمن»، مشدداً على أن التهديدات تبدأ من غزة.

وعن الاعتداءات الصهيونية المتكررة على المدنيين اللبنانيين وخصوصاً الضربات الاخيرة، أكد قاوق، أن «التصعيد بالتصعيد، ولذلك وسّعت المقاومة استهدافها للمستوطنات على قاعدة الرد بالمثل».

## حزب الله: منفتحون على أي حوار جدي وموضوعي بشأن الاستحقاق الرئاسي

أكد حزب الله انفتاحه على أي حوار جدي وموضوعي بشأن الاستحقاق الرئاسي، لافتاً إلى أن لقاء وفد كتلة الوفاء للمقاومة مع الرئيس ميشال عون، سادته أجواءً إيجابية. وأشار إلى أن النتائج التي ستخرج بها المواجهة مع العدو «الإسرائيلي» على مستوى الوطن «ستقربنا أكثر فأكثر، تجاه تحقيق أهدافنا الوطنية في ما يتعلق بالتحريز والسيادة والحدود وبتكريس معادلات الردع».

وفي هذا الإطار، اعتبر رئيس كتلة بلعبك الهرمل النائب الدكتور حسين الحاج حسن، خلال لقاء سياسي أقامته «السراليا اللبنانية لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي» في منطقة البقاع - العلاقات العامة في بلدة الشحيمية، أن «طوقان الأقصى، لم يقهره الجوع والعطش، وقد أثبت كيف يكون الصمود الأسطوري أمام العدو الصهيوني السفاح والمجرم والنازي الخائف، الذي تدعمه أميركا بالسلاح، فهي التي تقود الحرب، وتغطيها بالفيديو في مجلس الأمم وهي لا تريد إنهاء الحرب».

وأكد أن «العدو الإسرائيلي رغم كل الدعم الأميركي، خسر الردع وخسر ثقة جمهوره به وبجيئته وبظلامه السياسي»، مشيراً إلى أن «الوضع في الجيش الإسرائيلي متآزم أمام المقاومة في غزة ولبنان، وواجبنا نحن أن نزيد من أزمة الثقة بين الحكومة والجمهور الإسرائيلي».

ورداً على سؤال عن الدعوات إلى حوار لانتخاب رئيس للجمهورية، قال الحاج حسن «نحن منفتحون على أي حوار جدي وموضوعي» من جهته، شدّد النائب علي فتّاح، خلال تشييع حزب الله وجمهور المقاومة في بلدة بليدا الجنوبية الشهيدين علي أمين مرجي (فلاح) وفضل عباس جعور (جواد)، على أن «التدمير والقتل لا يحسم حرباً، ولا يحقق نصراً (...) فمن ينتصر هو من يمتلك إرادة المقاومة ولديه القدرة الأكبر على الصبر والتحمل والثبات والمضي حتى النهاية».

## «التنمية والتحرير» دعت الجميع إلى الوحدة الوطنية؛ الانقسام الداخلي يشجع العدو على التمادي في عدوانه

بعض اللبنانيين يعلن جهراً أنه ضدّ مقاومة العدوان الإسرائيلي؟، معتبراً أن «الانقسام الداخلي هو الذي يُشجّع العدو على التمادي في عدوانه في وقت من البديهي أنه حينما يتهدد الوطن بأيّ مخاطر على الجميع التلاقي والوحدة من أجل الدفاع عن الوطن، لكن للأسف الانقسام الحالي محزن جداً».

وفي الاستحقاق الرئاسي أكد «حزب الحوار ولمّ الشمل ووقفه وطنية جادة من خلال الاجتماع والحوار للتوافق على إنجاز انتخاب رئيس للجمهورية».

من جهته، أكد النائب الدكتور قبالان قبالان، خلال استقباله وفوداً بلدية وتربوية واجتماعية وشعبية في مكتبه في بلدة سحمر، أن «شعبنا وأهلنا أخذوا القرار والخيار بالتصدي للعدو، وليس هناك حاجز لا خوف ولا رهبة منه، فالشعب اللبناني والشعب الفلسطيني لا يوجد أمامهما أي عائق أو حاجز أو خوف من العدو الإسرائيلي».

ودعا الدولة اللبنانية في هذه الظروف إلى «الالتفات للنازحين والصامدين في قراهم، وإلى الذين تعرّضوا للضرر، وأن تكون هناك خطة جديّة للتخفيف عنهم، ونقل لأهلنا وإخواننا نحتاج جميعاً إلى وقفة تضامن وتكافل وأن نقاسم الرغيف بيننا ونحتضن أهلنا الذين نرحبهم لأنهم يدفعون الضريبة عن الجميع».

وقال «سابقاً دفعنا أثماناً، ولكن حققنا انتصارات، والآن ندفع أثماناً وسندفع أثماناً، والنتيجة ستكون الانتصار».

مصطفى الحمود اعتبر كتلة التنمية والتحرير، أن «الانقسام الداخلي هو الذي يُشجّع العدو على التمادي في عدوانه»، داعية الجميع إلى التلاقي والوحدة من أجل الدفاع عن الوطن.

وفي هذا السياق، أكد مدير مكتب رئيس مجلس النواب نبيه بري في المصباح النائب هاني قبيسي، خلال احتفال تأسيسي في بلدة الزرارية الجنوبية، أن «ما يقدمه الجنوب من أجل فلسطين له قيمة كبيرة، سواء بالاستشهاد دفاعاً عن لبنان وعن الجنوب أو من خلال النزوح عن أعلى ما يملكون في قراهم وبلداتهم تحت وطأة العدوان المتواصل، هي تضحيات مقدرة لكن لا سبيل للحفاظ على العزة والكرامة إلا بالتضحية ولا مكان لوطن لا يحسن الدفاع عن كرامته وسيادته».

ورأى أن «الرهان على المجتمع الدولي وقراراته لا يحمي الأوطان ولا يحرز الأرض، فالأوطان لا تحمي إلا بسواعد أبنائها. وبسواعد المقاومين الشرفاء تحرز الجنوب وتكرست معادلة الجيش والشعب والمقاومة»، معتبراً أن «ما يرتكب في غزة هو عمل إجرامي لا يمكن أن يُعطى بإنزال مساعدات إنسانية وغذائية من الجو أو البحر وما يحصل هناك هو مشروع للسيطرة على المنطقة ومخطط يهدف إلى القضاء على القضية الفلسطينية».

وسأل «أين هي الدولة اللبنانية حيال ما يجري بحق الجنوب؟ أين الموقف السياسي الموحد للدولة اللبنانية؟ أين عقل أن يكون هناك

## أحزاب البقاع حيت المقاومة في الجنوب واليمن وسورية والعراق؛ أنشطة استهائية توعوية في مواجهة العدوان الأميركي الصهيوني على الفلسطينيين

اتفق لقاء الأحزاب والقوى الوطنية والقومية والفصائل الفلسطينية في البقاع، خلال اجتماع تنسيقي بدعوة من حزب الاتحاد، في مقره في الخيارة - البقاع الغربي، على «سلسلة أنشطة وتحركات استهائية توعوية مشتركة في مواجهة العدوان الأميركي الصهيوني وملحقاته من دول الغرب الجماعي على الشعب الفلسطيني وأمتنا». كما جرى التداول بما آلت إليه الأوضاع في مسرح العمليات ونقاط الاشتباك في الجنوب.

وخلص المجتمعون في بيان إلى التلاقي على أن «الكيان الصهيوني الغاصب بعد السابع من تشرين كإنجاز إغجازي وفرط إستراتيجي، بدأ يعيش سكرات اللق الجودي وعدم الثقة بالهوية فاقد دوره الوظائف الذي أنشئ من أجله في ردع وترهيب محيطه بالقوة العسكرية الغاشمة المتفوقة وتوفير الأمن والأمان لقطعان المستوطنين في الأرض الموعودة ليصاب المشروع الإحلالي الاستيطاني بانكساسة حادة ترجمت هجرة معاكسة ستقوض مع الوقت مرتكزات المشروع الصهيوني في السيطرة والتوسع».

ورأوا أن صعود الشعب الفلسطيني الأسطوري وتحمله فظاعات وارتكابات حرب الإبادة الجماعية قتلاً وتجويعاً وبسالة المقاومة الفلسطينية بكل أطيافها وإبداعاتها «أفشلت أهداف العدوان الصهيوني على غزة بحيث تقاس الحروب بنتائجها ومدى تحقق أهدافها في حين لم يحصد نتيجتها سوى الخيبة وسقوط هيبة الدولة العبرية».

ولفتوا إلى «ضرورة التركيز على الدور الأميركي كراع وداعم وشريك أساسي في العدوان على غزة وشعبها، وما التباكي الإنساني على الشعب الفلسطيني سوى نفاق موصوف يحاول صرفه ذلك الحرف القابع في البيت الأسود في صندوق الاقتراع في محاولة لرأب الصدع داخل الحزب الديمقراطي واستمالة أصوات العرب والمسلمين».

ودعوا إلى «تحفيز الجمهور الغربي المتعاطف مع الشعب الفلسطيني خصوصاً في أوروبا التي تخشى سقوط صديقيتها الحضارية المهزوزة أصلاً ولا سيما أن العقل الغربي بدأ يطرح الأسئلة الإحراجية التي أملت عليه التطلع إلى المشهد الفلسطيني من منظور

## حجازي زار الغريب



الغريب مستقبلاً حجازي

زار الأمين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي علي يوسف حجازي، يُرافقه أعضاء من القيادة المركزية للحزب دارة الشيخ نصر الدين الغريب في بلدته كفرمتي، وكان استعراضاً للأوضاع على الساحات المحلية والإقليمية وتأكيداً للوقوف إلى جانب المقاومة في فلسطين وجنوب لبنان.

**تتابعون خلال شهر رمضان المبارك**

**باقعة من السهرات الرمضانية**

بعد موجز مساءً 10:00	الإثنين	الأمسية القرآنية
9:30 مساءً	الثلاثاء	أحلى الذكر
9:30 مساءً	الأربعاء	سفر وترحال
بعد موجز مساءً 10:00	الجمعة	دور العز
9:30 مساءً	السبت	ظل للحروب فلسطين
9:30 مساءً	الأحد	سهرة أنس

إذاعة النور alnoor radio

alnoor.com.lb

## وقفة للقاء الأحزاب والقوى الوطنية والفصائل الفلسطينية في طرابلس تضامناً مع فلسطين عطية؛ غزة العزة بعنفوانها وثباتها مصدر إلهام حي وحقيقي لشعوب العالم



الشامي



ميعاري



عطية

الصهيوني، ونحن كفيون بالحق الهزيمة بهذا الكيان وإدخال جميع المساعدات إلى أهلنا.

ورحب ميعاري باجتماع الفصائل في موسكو، ومخرجات هذه اللقاءات التي أكدت على الوحدة الوطنية والشراكة الحقيقية تحت سقف منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، وكذلك أشار إلى استقالة حكومة اشتية لإفساح المجال أمام تشكيل حكومة وحدة وطنية تشرف على وقف العدوان وإدخال المساعدات وعودة النازحين وإعادة إعمار غزة، وإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية في كل فلسطين.

وفي يوم المرأة العالمي، توجه بالتحية إلى المرأة الفلسطينية المناضلة، فهي الأسيرة والشهيدة والطبيبة والمدرسة، وهي الأم والأخت، وبالتحية للمعلم في يومه، وللاّم.

ثم تقدم بالتحية إلى المقاومة الإسلامية في جنوب لبنان، التي وقفت إلى جانب غزة ونصرتها منذ اليوم الأول للعدوان، كما حيا جنوب أفريقيا التي جاءت بإسرائيل إلى محكمة العدل الدولية، وإلى اليمن السعيد الذي أغلق البحر الأحمر دعماً لغزة وفلسطين.

وختم بتوجيه التحية إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي أشرف على هذه الوقفة نصرته لفلسطين، معاهدا الشهداء أن تستمر الثورة حتى النصر.

### كلمة الأحزاب والقوى الوطنية

وألقى عميد الثقافة والفنون الجميلة - منفذ عام طرابلس في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور كلود عطية كلمة الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس، وقال:

ما عاد للكلام مكان، فغزة اليوم صارت هي الأبجدية، وهي اللهجة، وهي الساحة

نظم لقاء الأحزاب والقوى الوطنية اللبنانية في طرابلس، ووقفة تضامنية مع فلسطين، انتصاراً للمقاومة في غزة وجنوب لبنان، في شارع الجميزات في مدينة طرابلس، شاركت فيها أحزاب وقوى اللقاء والشخصيات المنخرطة فيه، وبمشاركة جميع فصائل المقاومة الفلسطينية في الشمال، بالإضافة إلى فاعليات طرابلسية وحشد شعبي.

استهلّت الوقفة بكلمة تقديم ألقاها ناظر الإذاعة في منفذية طرابلس عزار الشامي فقال: لتلقي اليوم في وقفة تضامنية مع شعبنا الصامد المقاوم للقول لكل العالم أن أمتنا هي وحدها صاحبة الحق الطبيعي والشرعي في فلسطين وأنه ليس لغيرها أن يقول الكلمة الأولى والأخيرة في مصيرها ليس من حق جمعية الأمم المتحدة ولا أي جهة أخرى أن تفرض على الأمة مقررات تنزع سيادتها عن وطنها أو حقها في أرضها ليس لأي هيئة دولية أن تلغي حق الأمم في تقرير مصيرها بنفسها.

كلمة الفصائل الفلسطينية ألقاها أمين سر الفصائل في منطقة الشمال أبو فراس ميعاري، فقال: "156 يوماً من الصمود والثبات على أرض الوطن وشلال الدماء يروي ترابها، وسنبقى ثابتين في أرضنا لن نخرج منها مهما غلا الثمن وكبرت التضحيات".

وأشار إلى المفاوضات التي تُدار برعاية مصرية قطرية من جهة وأميركية إسرائيلية من جهة أخرى، مؤكداً ألا وجود لهدنة إلا بشرط المقاومة أولها وقف العدوان، وانسحاب الاحتلال من غزة، يليها عودة النازحين وإدخال المساعدات، وأخيراً تبادل للأسرى.

وتابع: "أما للمعتوه بايدن الذي يذرف دموع التماسيح على أهل غزة، يريد إنشاء ميناء عائث لإدخال المساعدات، فنقول له أوقف دعمك العسكري والمادي للكيان

الوطنية والقومية. هذه الوقفة الأخلاقية من طرابلس الوفية هي وقفة عز ورسالة وفاء مكتوبة بحبر من دم وماء إلى أرواح الشهداء..

كما هي رسالة تنديد بهذا التآمر الدولي الأممي العربي على غزة وبحرها وحقوق أطفالها.. علنا نلتقي بهذه الصورة الحضارية مع ما ترسمه شعوب العالم أجمع من لوحات عزيزة مشرفة وهي تصرخ في وجه حكّامها وتندد بالجريمة الصهيونية النكراء..

كما هي رسالتنا إلى الداخل الفلسطيني الواحد الموحد فوق الأرض وتحتها وفي كل حبة تراب من فلسطين كل فلسطين.

وختم: أما بالنسبة إلى لبنان الجريح في السياسة والغارق في الفراغ نراه يقدم الشهداء في الجنوب بينما الإعلام الطائفي يصوب النار على المقاومين.. ويتزغ التكلفة في تسمية فلسطين المحتلة بـ "إسرائيل" فمن هنا من طرابلس الوفية الأبية.. ألف تحية إلى كل طفل وأب وأم فلسطينية، كما التحية الأكبر إلى الأنفاق وأنفاس المقاومين.. عشم وعاشت فلسطين حرة أبية...

ودموع الأهمات.. وباسم الأنبياء الشهداء وعرش السماوات..

منذ 7 تشرين وغزة العزة، هي جرحنا الدامي، وقلبنا المليء دائماً وأبداً بالإيمان بالقضية الفلسطينية حتى دحر آخر جندي صهيوني.. وروحنا القومية المشعة التائفة المتلعة إلى وحدة الأمة في الفكر والجغرافيا والسياسة كما في توحيد صفوف المقاومة وتوحيد الجبهات والساحات؟

علنا ندوس بوحدتنا القناع العربي الغربي الزائف... ونعيد ما يسمي بالنخوة العربية المفقودة التي طال سباتها! فأصحاب القرار العربي التطبيعي تائهون من أجل مصالحهم وصفقاتهم ومعاييرهم البحرية الاستعمارية، لأنهم غارقون في وحول الدم وحقول الغاز وسماء الانزالات الوهمية للمساعدات..

ناسف عليكم وقد كشفت أطلعكم حرب غزة وجنوب لبنان.. ناسف عليكم وقد فرقتكم الولايات المتحدة وفرقت أهدافكم.. وشوّهت فكرة الانتماء لديكم.. وحدت بجزويتها وحقدتها وأطمعها من امتداد ظلال الأمة الواحدة.. أقله في هويتها

اليتيمة لحرب تخوضها عن كل العرب من المحيط إلى الخليج.

تلقي اليوم، في واحدة من ساحات طرابلس لنصرة غزة، معيدين إلى الذاكرة يوم كانت شوارع طرابلس المكارن الأرحب للوطنيين الذين ما راهنوا يوماً إلا على عروبة طرابلس، وخطها القومي، ودورها الأساس في محاربة الإنتداب، وفي مشاركتها الحرب ضد الصهاينة لاسترجاع فلسطين.

كل ذلك نجسده اليوم بهذه الوقفة إلى جانب الغزاويين الذين صاروا هم الشهداء، وهم القدوة، وهم الطريق إلى النصر، وهم الذين يجسدون قول سعادته: إن فيكم قوة لو فعلت لغير وجه التاريخ.

وقال: منذ 7 تشرين وغزة الأبية تواجه عصابات الاحتلال وتقاوم!

منذ 7 تشرين وغزة العزة بعنفوانها وثباتها مصدر إلهام حي وحقيقي لشعوب العالم، التي انتفضت في وجه حكّامها وفي وجه السلطات الصهيونية المجرمة من أجل فلسطين.. ولا ننسى قلب كل يمني وعراقي وشامي ولبناني نابضاً بالحق والمواجهة والصراع والمقاومة.. باسم الدماء والتراب

## وفد من جبهة النضال زار «القومي» في القنيطرة



في فلسطين وعودة جميع أبناء شعبنا إلى قراهم وأراضيهم، كما ندعو لتعزيز صمود شعبنا وإدخال المساعدات الغذائية والطبية إلى قطاع غزة.

وأكد قائلاً: إننا نخوض معركة عسكرية وسياسية مع هذا العدو منذ زمن طويل ولا بد لهذه المواجهة والمعركة أن تنتهي بانتصار وطني فلسطيني وتحقيق حقوق شعبنا الفلسطيني وبناء دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وفي نهاية اللقاء قدّم منفذ عام القنيطرة مجموعة من مؤلفات مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي أنطون سعاده (نشوء الأمم والمحاضرات العشر) للوفد متمنياً زيارته ومؤكداً على مواصلة تنسيق الجهود التي تخدم مصلحة أبناء شعبنا وتعزيز صموده ودعمه في المجالات والصعد كافة.

### خليل

من جانبه عضو المكتب السياسي لجبهة النضال جمال خليل، ثمن دور الحزب السوري القومي الاجتماعي ومواقفه الثابتة تجاه قضايا الوطن وفلسطين وثباته على مبادئه القومية. وأكد صلابته للمقاومة الفلسطينية ووحدتها في وجه العدو الصهيوني، وأن كل أبناء شعبنا في فلسطين هم مقاومون ومناضلون كل في مكانه وموقعه، عسكرياً وسياسياً وخدمياً وإعلامياً وحتى عناصر الدفاع المدني والمسعفين كل منهم يقاوم بطريقته عبر خدمة أبناء شعبنا وتعزيز مقومات صموده.

وأضاف: نحن الآن في مرحلة المواجهة مع هذا العدو الصهيوني هدفنا الأول هو إيقاف العدوان والحرب على أهلنا في غزة، ومنع آلة الاحتلال وإيقاف ممارساته ومضايقاته بحق أهلنا في الضفة وحملات الاعتقال. ونرفض سياسات التهويد ونتمسك بحقنا

الفلسطيني على أرض فلسطين، تحقيقاً لحلمه المزعوم في بناء كيانه المسخ على هذه الأرض التي لن يتخلى عنها أهلها، لأنها تعني لهم التاريخ والحاضر والمستقبل.

وقال: ثققتنا وإيماننا المطلق بأن شعبنا في فلسطين هو خط الدفاع الأول عن كل الأمة بوجه العدو اليهودي. وشعبنا الفدائي البطل صنع بصموده ملحمة بطولية خالدة سجلت في التاريخ. ونؤمن بأنه الزهان الرابع في هذه المعركة مع العدو، لأن أبناء شعبنا يتسلحون بالإيمان والعزيمة وبحقهم في أرضهم ووطنهم.

وأضاف: نحن نحيا أبناء شعبنا في فلسطين وهم الذين يقاومون بكل أشكال النضال، كما أننا نحيا المقاومة ونعتز ببطولتها وبسالتها في مواجهة العدو الصهيوني وألته الإجرامية ونثق بأن النصر حليفهم طال الزمن أم قصر، فالقوة هي القول الفصل في إنجاب الحق القومي.

وكان في استقبال الوفد إلى جانب منفذ عام القنيطرة كل من ناموس المنفذية أحمد الجدوع، ناظر المالية زهير قاسم، ناظر الإذاعة عارف حسين، ناظر التربية والشباب يزن بكار، مدير مديرية شبعنا أنس الحسن، ومحصل مديرية سبينة صالح نمرد.

### بكار

منفذ عام القنيطرة محمود بكار رحب بالوفد مؤكداً على العلاقة التاريخية التي جمعت وتجمع الحزب السوري القومي الاجتماعي وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني واستنكر عمليات المقاومة المشتركة.

وأكد أن ما تحقق في عملية طوفان الأقصى كسريية العدو اليهودي وفضحه أمام العالم الذي يشاهد همجية هذا العدو وإجرامه ضد شعبنا في قطاع غزة وفي فلسطين. وأشار بكار إلى أن ما يفعله العدو الغاصب محاولة جديدة هدفها إنهاء الوجود

بكار: المقاومة أسقطت رواية العدو اليهودي وفضحت همجيته وإجرامه أمام العالم ضد شعبنا في قطاع غزة وفي فلسطين

خليل: المقاومة الفلسطينية صلبة ووحدة في وجه العدو الصهيوني.. وندعو لإدخال المساعدات الغذائية والطبية إلى قطاع غزة

استقبل منفذ عام القنيطرة - مدير دائرة شؤون فلسطين في المكتب السياسي في الحزب السوري القومي الاجتماعي محمود بكار، وفداً من جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ضمّ كلا من عضو المكتب السياسي - مسؤول المساعدات العربية جمال خليل، عضو المكتب السياسي سكرتير الساحة السورية قاسم معتوق، وعضو اللجنة المركزية سامر سويد.

## «خميس الأسرى 260» في بلدة العباسية عند أضرحة الشهداء بدعوة من بلديتها وجمعيات ومنتديات لبنانية وفلسطينية عضو هيئة تنفيذية صور في «القومي» علي فياض: الأسرى المحررون يقاومون داخل الزنازين ويلتحقون بالمقاومة فور انتزاعهم حريتهم



فياض يلقي كلمته ويبدو فاخوري



جانب من الوقفة

العدو، علماً أن هذا العدد لا يشمل الجنائمين الموجودة في ما تسمى «مقابر الأرقام».

يعاني الأسرى البواسل من ارتكاب مجرمي العدو فضاعات ليست أقلها سياسة الإهمال الطبي التي تعتبر اللفظ المخفف لجريمة الإعدام البطيء بدم بارد للأسرى والتي أدت مؤخراً إلى ارتقاء الأسير عاطف الرفاعي شهيداً.

نؤمن جميعاً أن الوسيلة الوحيدة الناجحة لتحرير الأسرى هي عمليات التبادل التي تعقب مفاوضات غير مباشرة. ولكم في آخر عملية تبادل حصلت خلال الهدنة في تشرين الثاني الماضي خير دليل على ذلك. فليعلم سياسة الاحتلال أن كافة أحزاب وفصائل وحركات المقاومة عقدت العزم على «تبييض» كل معتقلات العدو مهما كان عدد الأسرى فيها.

ختاماً، من صور التي أذلت المحتل، نوجه التحية إلى عميد الأسرى في معتقلات الاحتلال الرفيق يحيى سكاك بطل عملية الشهيدة دلال المغربي، إلى الرفيق الصامد في السجون الفرنسية والرافض أي اعتذار عن فعله المقاوم جورج إبراهيم عبد الله، إلى الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أحمد سعدات، إلى القائد مروان البرغوثي، إلى أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني، وإلى كل أسير باسمه، نناهدهم على الاستمرار في المقاومة حتى انتزاع حريتهم وتحرير الأرض من دنس الاحتلال.

### ...وتكريم رئيس حزب

#### «الوفاء اللبناني»

كما جرى في الاعتصام تكريم رئيس حزب «الوفاء اللبناني» أحمد علوان، الذي تسلم درعا تقديرية.

الغاصب حتى لو كانوا لايزالون في الأسر. لقد سجل الأسرى الأحرار في سجلات أمتنا العظيمة بطولات خُفرت في ذاكرة شعبنا، فشكلت دفعةً معنويةً إضافيةً لكل مقاوم.

فها هو الشهيد الرفيق عاطف الدنف قاد عملية التحرير الكبرى لثمانين أسيراً من معتقل أنصار-جنوب لبنان في العام 1983. في بطولة تلتها بطولات لم تكن آخرها عملية نطق الحرية التي أذلت العدو في معتقل جلبوع داخل فلسطين المحتلة في العام 2021.

لقد أثبتت التجارب اليومية أن الغالبية العظمى من الأسرى المحررين يلتحقون بالمقاومة فور انتزاعهم حريتهم من معتقلات العدو، حتى وصلت نسبة المتحقين بالعمل الجهادي 90% منهم. فيما النسبة البسيطة الباقية لا يحول بينها وبين استئناف عملها المقاوم إلا الإصابة أو تقدم السن.

قبل انطلاق ملحمة طوفان الأقصى، كانت معتقلات العدو تعجّ بخمسة آلاف ومئتي أسير من ضمنهم 36 ماجدة، و170 شبلًا، و1264 معتقلاً إدارياً.

من بين هؤلاء الأبطال 554 أسيراً محكومون بالمؤبدات، و400 أسير قضا أكثر من 20 عاماً في الأسر.

إلا أن ما قبل الملحمة ليس كما بعدها. فقد عمدت عصابات الاحتلال إلى اعتقال ما يقرب من 7500 من أبناء شعبنا الفلسطيني في الضفة الغربية وحدها. وهذا الرقم لا يشمل الأسرى في قطاع غزة الذين لا توجد عنهم أية معلومات دقيقة وواضحة.

فضلاً عن ذلك، فمنذ العام 1967 وحتى اليوم، ارتقى من الأسرى الأقدان 248 شهيداً، 12 منهم منذ تاريخ السابع من تشرين الأول 2023، فيما لا تزال الجنائمين الطاهرة لإثنين وعشرين شهيداً محتجزة في ثلاجعات

لبنان، وعملية «طوفان الأقصى» و«وحدة الساحات» التي جعلت العدو الصهيوني يفكر ألف مرة قبل أن يُقدم على أي حرب مع لبنان.

ورأى المتحدثون «أن الإنجازات والانتصارات للمقاومة في فلسطين ولبنان وكل أرض عربية وإسلامية خيار لا بد منه، حيث نجد أن بارقة أمل تعطي الشعب الفلسطيني حقه في المقاومة بكافة أشكالها من أجل انتزاع الحرية والاستقلال». ووجهوا التحية إلى «الشعب الفلسطيني المقاوم في قطاع غزة وعموم فلسطين وأكتاف فلسطين على إصراره على مواجهة قوات الاحتلال رغم الدمار والمحاق والمجاعة، ونقول للمقاومين في فلسطين لستم وحدكم بل كل الأمة معكم».

وطالب المتكلمون الصليب الأحمر الدولي «بالإطلاع على أوضاع الأسرى البواسل الذين أذهلوا العالم أيضاً بصمودهم وتصديهم وثباتهم ونضالهم وشجاعتهم»، كما طالبوا «المؤسسات الدولية والعربية وخاصة تلك التي تعنى بشؤون الأسرى إلى التحرك الفوري والعمل على إطلاق سراح أسرائنا».

### كلمة الحزب

كلمة الحزب السوري القومي الاجتماعي ألقاها فياض الذي قال:

لنتقي اليوم في وقفة انتصار جديدة لأبطال أقل ما يُقال فيهم أنهم أركان أساسيون في حربنا الوجودية التي نخوضها ضد كيان عصابات الاحتلال.

فكما يخوض المقاومون الأقدان المعركة العسكرية في ساحات الصراع على اختلاف جبهات القتال مع العدو اليهودي، ها هم أسرائنا البواسل يُصرون على وضع بصمتهم الواضحة ليؤكدوا تمسكهم بمواجهة العدو

أقيم «خميس الأسرى 260» في بلدة العباسية عند أضرحة الشهداء، بدعوة من بلدية العباسية واللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني، وجمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية، والمنتدى الثقافي في العباسية، وجمعية التواصل اللبناني الفلسطيني، في ذكرى العدوان الصهيوني 1978 على جنوب لبنان وتخليداً لشهداء مجزرة العباسية، وتضامناً مع الأسرى والأسيرات في سجون الاحتلال الصهيوني ونصرة لقضية فلسطين.

حضر اللقاء وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي ضمّ ناموس هيئة منح رتبة الأمانة عباس فاخوري وناظر العمل والشؤون الاجتماعية في منفذية صور علي فياض، رئيس بلدية العباسية علي عز الدين وأعضاء مجلسها البلدي والمخاتير، رئيس جمعية هلا صور الثقافية الاجتماعية الدكتور عماد سعيد، وشخصيات سياسية وثقافية ونقابية وممثلون عن الأحزاب والفصائل والجمعيات اللبنانية والفلسطينية وأهالي المنطقة.

وقد تحدّث في الاعتصام رئيس البلدية وممثلون عن حركة «أمل» وحزب الله ومنظمة التحرير الفلسطينية واللجنة الوطنية للدفاع عن الأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال الصهيوني وجمعية التواصل اللبناني الفلسطيني.

حيّ المتحدثون بلدة العباسية وبلديتها «المجاهدة والمناضلة والشاهدة على مجازر العدو الصهيوني»، مؤكداً «أن المقاومة باتت قادرة على قلب المعادلات وخلق توازن الردع، وأن تحرير فلسطين الذي كان بعيداً في السياسة والجغرافيا قد أصبح قريباً في الواقع والميدان بخاصة بعد حرب تموز 2006 في جنوب

## وقفة تضامنية في عكار بمشاركة «القومي» تأييداً للمقاومة في فلسطين ولبنان والأمة



خلال الوقفة في عكار

المقاومة والانتصار لها، ودعمها في جميع المجالات وعلى كل الصعد وفي مختلف الساحات. واعتبر المتكلمون أن «مطالبة البعض بحياض لبنان وشنّ الحملات على المقاومة، هو استهداف لعناصر قوة لبنان، التي نتمسكُ بها لتحرير ما تبقى من أرض لبنانية محتلة ولردع العدوانية الصهيونية».

وشدّدوا على نصرة غزة وفلسطين وحيّوا كل قوى ودول المقاومة التي تواجه العدوان الصهيوني وتنتصر لفلسطين.

إضافةً إلى السبسي، عضو المجلس السياسي في حزب الله محمد صالح باسم «المقاومة الإسلامية» في لبنان، جورج عبد الرحيم باسم فصائل المقاومة الفلسطينية، هيثم حدارة باسم «تيار الوفاق العكاري»، وخضر عثمان باسم حزب البعث العربي الاشتراكي في عكار، كما كانت مشاركة للنائب السابق كريم الراسي عبّر فيها عن دعمه للمقاومة في كل ساحات المواجهة مع الأعداء وكلمة وجدانية ألقاها لنا معقوري. وأجمعت الكلمات على تأييد

نظم لقاء الأحزاب والقوى الوطنية والإسلامية في عكار ووقفة تضامنية مع فلسطين، وانتصاراً للمقاومة في غزة وجنوب لبنان، في مدرسة لبيسيه عبدالله الراسي، شارك فيها منفذ عام عكار في الحزب السوري القومي الاجتماعي أحمد السبسي وجمع من القوميين، وممثلو الأحزاب والقوى والفصائل اللبنانية والفلسطينية وفاعليات وعدد من رؤساء البلديات والمخاتير. تخلّلت الوقفة كلمات لكل من الدكتور أحمد مصطفى معزفاً،

### تتابعون خلال شهر رمضان المبارك

14:45 ظهراً	طوبى لكم	الإثنين والخميس
5:30 عصراً	شهداء على طريق القدس	السبت
9:30 مساءً	كل الحروب فلسطين	السبت
بعد موجز 10:00 مساءً	دور العز	الجمعة
بعد موجز 11:00 صباحاً	زيوتونة الدار	الجمعة والسبت والأحد
8:30 صباحاً	أنا الأرض	الأحد

## منفذية طلبة جامعة دمشق في «القمي» أحييت مولد سعادته بإقامة دورة إسعافات أولية



أقامت منفذية الطلبة في جامعة دمشق في الحزب السوري القومي الاجتماعي دورة إسعافات أولية في مكتب مديرية الميدان، بمناسبة الأول من آذار مولد أنطون سعادته، بحضور وكيل عميد العمل والشؤون الاجتماعية مازن العماد، منفذ عام الطلبة في جامعة دمشق زينب خيريك وهيئة المنفذية، وناظر الإذاعة في منفذية صيدا - الزهراني محمد دبوسي. شارك في الدورة 40 طالبا جامعيًا خضعوا للبرنامج تدريب أولي في الإسعافات الأولية تخلله تدريب عملي من قبل الدكتور حسام الشامي، الدكتورة لمى إيباد العضل، الدكتور جهاد رخال، الدكتور حارث النهر والمسعف مجد طرابلسي. وتحدثت المنفذ العام زينب خيريك عن الأول من آذار ومعانيه ودور الطلبة النهضوي وهم نقطة الارتكاز في العمل القومي. كما كانت كلمات للشامي والعماد الذي أثنى على نشاط منفذية طلبة جامعة دمشق بإقامة هذه الدورة، والتي تندرج في سياق الخطط الموضوعية لتمكين الطلبة من الانخراط في كل ميادين العطاء وعلى الصعيد كافة. وفي ختام الدورة تم توزيع شهادة مشاركة للطلبة المشاركين.



## أمسية شعرية في الذكرى 34 لانطلاقة «فدا» بمشاركة «القومي»



ورفع الحصار الظالم، ودعت الى مواجهة الإستيطان والتهجير بكل قوة. وبعدها قدم الشعراء باقة من القصائد عن غزة والقدس وفلسطين. واختتمت الأمسية بتسليم الشعراء دروعاً تكريمية بمشاركة مهدي.

ومجازر العدو الإسرائيلي بحق الأطفال والنساء متواصلة منذ 75 عاماً. وشدّت على وجوب توحيد وتوجيه كل الجهود لخدمة الهدف الراهن لشعبنا بالوقف الفوري لحرب الإبادة الجماعية ووصول كافة أشكال المساعدات إليه

شاهدة وشهيدة الغدر الإسرائيلي“ نلتقي اليوم للتضامن مع غزة الجريحة ومع فلسطين القضية ومع لبنان المقاوم الصامد الصابر. وقالت: 130 شهيداً إعلامياً من غزة ومن لبنان، كتبوا شهادات الحق بدمائهم.



بمناسبة الذكرى الرابعة والثلاثين لانطلاقة الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني (فدا)، أقيمت أمسية شعرية تحت عنوان “الصحافة شاهدة وشهيدة الغدر الإسرائيلي”، شارك فيها الشعراء نهي عودة، علي ناصر، عجيل التركي، محمد قادرة، فواز العلي، وضيف الشرف فضل الله غانم وسفيرة التراث الفلسطيني صبحية كريم.

حضر الأمسية ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي إلى جانب أمين وقيادة إقليم لبنان في “فدا” في لبنان، وممثلون عن القوى والفصائل واللجان الشعبية الفلسطينية وحشد غفير من مخيمات بيروت.

وبعد كلمة ترحيب ألقاها عضو قيادة إقليم لبنان في “فدا” سعيد مراد، ألقى عضو قيادة إقليم حركة فتح ومسؤول العلاقات السياسية في لبنان الدكتور سرحان سرحان كلمة منظمة التحرير الفلسطينية، مشدداً على ضرورة الوحدة الفلسطينية التي تتجسد في أرض المعركة في غزة والضفة والقدس وكل فلسطين.

كلمة الاتحاد الديمقراطي الفلسطيني “فدا” ألقها مسؤولة دائرة الثقافة والإعلام في لبنان سفيرة الثقافة والسلام داليا حورية، حيث أشارت إلى أن الاحتلال الصهيوني يشن حرب إبادة وتطهير عرقي على أبناء شعبنا عموماً وفي قطاع غزة خصوصاً. وتوجّهت بالتحية والتقدير

والإجلال والإكبار للصمود الأسطوري والمقاومة الباسلة التي يسطرها شعبنا، وقالت: إننا ننحني لتضحيات الشهداء ومعاناة الجرحى البواسل وعذابات الأسرى الأبطال. وأضافت: “تحت شعار “الصحافة

## أمسية موسيقية بقيادة د. هياف ياسين برعاية المرتضى في بيت الفن - الميناء

حمامة، (6) موشح جلّ من قد صورك، (7) موشح يا ميمتي، (8) دولاب 2 بيّاتي، (9) تقاسيم مرسلّة للعود، (9) قصيدة لَمّا دعاني الغرام، (10) أهزوجة إبعث لي جواب، (11) تميلة العينطورة، (12) ختاماً تحية إلى الجنوب بأغنية “الله معك يا بيت صامد بالجنوب”.

وتكوّنت فرقة “بيت الموسيقى” من 20 شابة وشابا هم: تيا النّبوت (آلة القانون) - بامبلا يوسف (آلة القانون) - إلسا بشور (آلة القانون) - فيرونكا حنّوش (آلة الكمنجة) - راشيل منصور (آلة الكمنجة) - ماغي غريب (آلة الكمنجة) - ماري الشامي (آلة السنطور) - توفيق الأسعد (آلة السنطور) - جوزيف إسكاف (آلة السنطور) - ربيع حوراني (آلة السنطور) - ملك الزعبي (آلة السنطور) - سامر عبد الله (آلة العود) - إيلي بشور (آلة العود) - أندريس الترس (آلة الدربكة) - مصطفى الشيخ (غناء) - مصطفى رضوان (غناء) - مخايل (غناء) - تينا فرح (غناء) - ديامون كوين شعبا (غناء) - الأستاذ كريستو العلموي غناء وعزفاً على العود.

فيه القباحة والنشاز. وأكد على دعم القضية الفلسطينية الإنسانية المحقّة شاجباً كل أشكال البربرية ووحشية القتل بحق الشعب الفلسطيني وبحق أهلنا في جنوب لبنان. وأكد أننا لسنا اليوم بصدد الاستمتاع بالموسيقى، بقدر ما نحن في صدد إرساء وإرسال رسالة مفادها مواجهة والمقاومة في الإطار الثقافي، وذلك من خلال تقديم أمسية موسيقية تحمل في طياتها القيم الإنسانية والهوية الثقافية العربية والمشرقية الخاصة بهذه المنطقة، والتي تشبهنا جميعاً أباً عن جدّ. بل أكثر من ذلك يسعى “بيت الموسيقى”، كما سنشهد بعد قليل، إلى نقل هذه الهوية بشكل ملموس وعصري إلى الأجيال الشابة، حتى تستمر في المحافظة على هويتها، في ظل هذا الهجوم القوي الذي يمزق هوية شعبنا وأرضنا في المنطقة. بعدها قدّم طلال “بيت الموسيقى” فاصلاً مطوّلاً من مقام البيّاتي استمرّ لمدة ساعة من الوقت، تتضمّن: (1) بشرف أقصاق حُسيني، (2) تقاسيم مرسلّة لألة القانون، (3) دولاب 1 بيّاتي، (4) موشح إملالي الأقداح، (5) موشح أقول وقد ناحت بقربي

رعى وزير الثقافة القاضي محمّد وسام المرتضى الأمسية الموسيقية المشرقية التي أحيتها مجموعة من طلاب “بيت الموسيقى” بقيادة د. هياف ياسين، من تراث عصر النهضة العربية على مسرح بيت الفن (مركز العزم الثقافي) في مدينة الميناء في طرابلس، وذلك ضمن فعاليات طرابلس مدينة للثقافة العربية، ولمناسبة يوم المرأة العالمي، وفي ذكرى اليوبيل الذهبي لتأسيس جمعية النجدة الشعبية اللبنانية. وكانت كلمة ممثل وزير الثقافة السيدة لينا حلاب التي شكرت الحضور وتمنّت له أمسية سعيدة. الى كلمة للدكتور ميشال فلاح رئيس فرع الميناء في جمعية النجدة الذي شكر وزير الثقافة على هذه الرعاية، مذكراً بأن الجمعية قد مرّت عليها خمسون عاماً وهي تعمل تحت شعار “معاً من أجل الإنسان”، وانطلاقاً من الجنوب بعمل صحي وإغاثي، وتطوّرت بعدها إلى متابعة الأعمال والنشاطات الثقافية والفنية في مختلف المناطق اللبنانية. كما أكد أنّ الموسيقى اليوم تأتي لتطرب مسامع الجميع بكل ما هو نظيف في هذا الزمن الذي كثرت

## افتتاح معرض «طوفان الفن» في مخيم برج البراجنة بحضور «القومي»



وألقى مسؤول حركة “حماس” في بيروت أبو خليل قاسم، كلمة رحّب فيها بالفنانين الإيرانيين وبالحضور. وتوجّه بالشكر لإيران قيادة وشعباً للدعم والاحتضان الكبيرين لقضية فلسطين ومقاومتها الشجاعة والباسلة في غزة التي تسطر أروع الملاحم البطولية دفاعاً عن المسجد الأقصى وكرامة الأمة، مؤكداً مواصلة كافة أشكال المقاومة حتى دحر الاحتلال عن كل شبر من فلسطين. وتحدث الإعلامي محمد كوثراني، فأعلن عن إطلاق مسابقة عنوانها طوفان الأقصى، لإبراز الفنانين الفلسطينيين وبخاصة فئة الشباب، تدرج ضمن أربعة أقسام: فن القصة القصيرة وفن الرسم والفنون السمعية والبصرية. وفي الختام، جال الحاضرون في أرجاء المعرض.

افتتح في قاعة نادي الأقصى في مخيم برج البراجنة معرض “طوفان الفن” للتصاميم الجرافيكية لمجموعة من الفنانين الإيرانيين حول المعركة البطولية “طوفان الأقصى”، برعاية المستشارية الثقافية الإيرانية في لبنان.

حضر الافتتاح ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي سماح مهدي وممثل المستشار الثقافي الإيراني الدكتور علي قصير، وممثلون عن فصائل المقاومة الفلسطينية والأحزاب اللبنانية وحشد من الفنانين.

ألقى كلمة المستشارية الدكتور علي قصير قدّم شرحاً مفصلاً حول أهداف المعرض، فقال: “إن هذا المعرض هو أقل ما يقدمه الفنانون الإيرانيون لإخوانهم في غزة. وهذا التضامن الشعبي هو وليد 45 عاماً حينما خرج الشعب الإيراني بثورته واستبدل السفارة الصهيونية بسفارة فلسطين وأطلق على الشارع اسم فلسطين”.

## الألكسو تحفي بالشاعر السوري صقر عيشي في اليوم العربي للشعر



صقر عيشي

تجمعهم، وتشجيع روح المغامرة الإبداعية للشعراء وخاصة الشباب منهم، وإعلاء صوت الجمال والمحبة والقيم الإيجابية في وجه ثقافة الإقصاء والعنف.

يذكر أن صقر عيشي شاعر وناشر سوري من مواليد العام 1957 في عين الكروم إحدى قرى ريف حماة، من أبرز شعراء جيل الثمانينيات، عضو اتحاد الكتاب العرب، مؤسس دار النايح للطباعة والنشر والتوزيع، تناولت تجربته الشعرية دراسات وأبحاثاً وأطروحات أكاديمية، وجمّع أغلب نتاجه في إصدار الأعمال الشعرية 2008.

وصدر له (في عينيك ضعت، قصائد مشرفة على السهل، الأسرار، قليل من الوجد، أعالي الحنين، عنقايد الحكمة، أحاول هذا الكلام الوثير، معنى على التل)، كما أصدر (أسطورة فينيقية)، عن الهيئة العامة السورية للكتاب. كرّمته وزارة الثقافة السورية، وهيئات محلية وعربية.

اختارت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) الشاعر السوري صقر عيشي والشاعر الليبي الراحل الشيخ المجاهد سلمان الباروني كشاعرَي الدورة العاشرة لليوم العربي للشعر.

ودعت المنظمة الدول العربية للاحتفال باليوم العربي للشعر وبالشاعرين المحتفى بهما طيلة 2024.

كما تمّ اختيار محمد المختار من موريتانيا والدكتور عبد الإله من المغرب رمزاً للثقافة العربية لعام 2024.

وكانت وزارة الثقافة السورية رشّحت الشاعر عيشي معتبرة أن اختياره هو تكريم للشعراء السوريين ككل.

ويعد الاحتفاء باليوم العربي للشعر الذي انطلق في الحادي والعشرين من شهر آذار عام 2015 مناسبة لإرساء تقليد يعيد للشعر مكانته لدى الجمهور والتأكيد على دوره في المجتمع، ويوثق الرابطة التي تجمع بين شعراء الوطن العربي ونظرائهم في العالم، والتذكير بالقيم الإنسانية التي

## «القومي» ينعي الرفيق المناضل علي دياب؛ كان مثالا في المناقبية والالتزام والعطاء



الرفيق الراحل علي دياب

نعي الحزب السوري القومي الاجتماعي إلى الأمة وعموم السوريين القوميين الاجتماعيين في الوطن وعبر الحدود، الرفيق المناضل علي ديبو حسن دياب، الذي توفي في 8 آذار 2024 عن 54 عاما وهو في أوج عطائه. الرفيق الراحل من مواليد طرطوس 1970، انتمى إلى الحزب السوري القومي الاجتماعي عام 1989. تحمّل مسؤوليات حزبية محلية، منها مسؤولية ناظر التربية والشباب في منفذية دمشق. وشارك رفقاءه في مديرية الميدان المستقلة في النشاطات والمهام الحزبية. كان مثالا للقومي الاجتماعي المناقبي، في التزامه وتلبيته وعطائه، ثابتا على قسمه وإيمانه العميق بالعقيدة. البقاء للأمة...

### التعليق السياسي

## نتيهاهو وخطاب الحرب

لم تكد مفاوضات القاهرة تحت عنوان التوصل إلى اتفاق في غزة تكشف عن وهم التفاؤل الذي ورّعه الأميركيون، بلسان رئيسهم جو بايدن الذي راح يوزع مواعيد مفترضة لوقف النار، حتى خرج رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو عبر صحيفة "بوليتيكو"، يتحدث عن جهتي لبنان وغزة بلغة التهديد، حيث معركة رفح على الأبواب، وبالتوازي عودة مستوطني الشمال المهجرين بالطرق الدبلوماسية أو بالقوة.

عمليا، بقي الموقف الأميركي والإسرائيلي عند خطاب مؤد في رفض وقف الحرب، وحصار المفاوضات بفرضية هدنة مؤقتة تتضمن تبادل الأسرى وفق معادلات غير محرّجة لكيان الاحتلال وتوفر دخول بعض المساعدات لسكان غزة المحاصرين، رغم كل الكلام عن خلافات أميركية إسرائيلية.

جاء الإعلان عن رصيف بحري أميركي على ساحل غزة دلالة جديدة على التنسيق الأميركي الإسرائيلي في إغلاق معبر رفح واستمرار حرب التجويع والتركيع، والتنسيق الموازي في تخطيط مستقبل غزة يتضمن حضورا أميركيا عسكريا وبناء رصيف بحري غير مؤقت، وتقطيع أوصال غزة وإعادة ترتيب وضع السكان فيه، بما يتناسب مع الخطة المستقبلية التي تطل مستقبلا ثروات الغاز في ساحل غزة.

الحرب مستمرة ولم ينضج بعد ظرف إيقافها. وعدم نضج الظرف هو في المفهوم الأميركي الإسرائيلي أن المقاومة لم تتلق الضربة اللازمة لقبول اتفاق بشروط مريحة أميركا والكيان. وعدم نضج الظرف يعني بالنسبة للمقاومة استمرار المكابرة الأميركية والإسرائيلية والرهان على أن يلعب الوقت ضد المقاومة فتتخفف شروطها للاتفاق. والمقاومة واثقة من قدرتها على مواصلة الحرب لشهور وسنوات.

ندخل شهر رمضان والحرب مستمرة. وهذا يلقي مسؤوليات على الشارع العربي والإسلامي لتحويل شهر رمضان إلى شهر مساندة غير مسبوق لغزة والمقاومة.

## نتيهاهو لـ «بوليتيكو»: معركة رفح مقبلة...

كلام نتنياهو يأتي في توقيت تزداد صدوع الحرب التي تهز كيان الاحتلال، بعدما أصبحت قضية الأسرى وقضية مهجري الشمال، عنوانين حاضرين في المسرح السياسي والإعلامي اليومي داخل الكيان. وجاءت قضية السجل حول التجنيد لتفتح صدعا آخر أصاب مباشرة وحدة الكيان الاجتماعية، حيث تسبب الحديث عن إلزام الحريديم بالتجنيد باندلاع سجلات انتهت بكلام لحاخام السفارديم يعقوب يوسف هدد خلاله بالرد على التجنيد بالهجرة.

تتواصل تحذيرات كيان العدو المتصاعدة الوتيرة وتكثيف جيشه استعداداته لإمكانية تنفيذ عملية برية في لبنان. وأعلن جيش العدو أنه «بتمرن على الإمداد متعدد الأزرع تحت النيران في إطار الاستعداد للمناورة البرية في الجبهة الشمالية». والجمعة، كشفت وسائل إعلام العدو أن جيش «إسرائيل» يُعد خطة لعملية برية محتملة في لبنان، في خضم التصعيد العسكري مع حزب الله المستمر منذ أشهر. وقالت القناة 13 الإسرائيلية إنه «في إطار الاستعداد لاحتمال نشوب حرب في الشمال، كلف الجيش العميد موشيه تميم بمسؤولية إعداد عدة خطط محتملة لعملية برية في لبنان بمستويات مختلفة».

إلى ذلك استهدفت الغارة الإسرائيلية بلدة الهبارية جنوبي لبنان وأسفرت عن استشهاد 4 أشخاص من «الجماعة الإسلامية». وأغار الطيران المسير المعادي صباحا، على الأجرع الشرقية لبلدة الهبارية في منطقة العرقوب، واستهدف الصاروخ سيارة «كرفان» على الطريق بين بلدة الهبارية - ومنطقة «سدانة» ونقل المسعفون جريحا كان بالقرب منها.

وحلق الطيران على علو مرتفع فوق مدينة الهرمل، وقرى قضاء جبيل والبترون ومنطقة ساحل المتن.

وتعرض حرج بلدة كونين في قضاء بنت جبيل لقصف مدفعي مركز مصدره مرابض جيش العدو الإسرائيلي المنصوبة داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة. كما استهدف العدو الإسرائيلي بالقصف المدفعي هورا بين ديريماس وكفر كلا وأطراف كفر كلا وديريماس، وتلة العزيرة.

وردا على الاعتداءات المعادية على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل المدنية وآخرها الاعتداء على بلدة خربة سلم واستشهاد عائلة بأكملها، قصف حزب الله مستعمرة ميرون بعشرات صواريخ الكاتيوشا. كما شن هجوما جويًا بمسيرتين انقضاضيتين على مرابض المدفعية في عرعر. وأصاب أهدافها بدقة، كذلك، استهدف حزب الله تجمعًا لجنود العدو شرق موقع بركة ريشا بالأسلحة الصاروخية وأصابه إصابة مباشرة، كما استهدف آلية عسكرية صهيونية من نوع «نمير» في موقع المالكية وأصابها إصابة مباشرة، واستهدف التجهيزات التجسسية في موقع الرادار في مزارع شيبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة وثكنة معاليه غولان بالأسلحة الصاروخية وموقعي السماقة والرمنا في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية.

سياسيا، يعاود سفراء الخماسية جولتهم على القيادات السياسية هذا الأسبوع، وأفيد أنهم سيزورون

## الاحتلال يواصل نسف المنازل ويقتل عائلات بأكملها في قطاع غزة



يواصل الاحتلال الإسرائيلي ارتكاب المجازر ونسف المنازل فوق رؤوس قاطنيتها، في قطاع غزة، وقد أعلنت المديرية العامة للدفاع المدني الفلسطيني، أمس، أنّ طواقمها تمكنت من انتشال 10 شهداء من منزل في محيط الكلية الجامعية شارع 8 في تل الهوا، جنوبي غربي مدينة غزة، مشيرة إلى أنه لم يتبق أحد في قيد الحياة في المنزل، بعد استهدافه من طائرات الاحتلال الإسرائيلي.

وقالت المديرية إن طواقمها انتشلت أيضا جثمان شهيد، وعدد من المصابين، بعد قصف الاحتلال سيارة مدنية في رفح، جنوبي قطاع غزة.

وكان الاحتلال ارتكب مجزرة فجر، أمس، بحق عائلة تعيش في الخيام في منطقة المواصي في خان يونس، جنوبي القطاع، بحيث قصفت المنطقة بقذيفة دبابة، الأمر الذي أدى إلى استشهاد 15 نازحا، وإصابة آخرين بجروح.

كما أصيب عدد من المواطنين جراء إطلاق نار في اتجاههم من جانب قوات الاحتلال الإسرائيلي في منطقة أبو دقه، شرقي بلدة عسبان الكبيرة، شرقي محافظة خان

يونس، جنوبي قطاع غزة. وقامت قوات الاحتلال بنسف أحياء سكنية في بلدة القرارة، شمالي شرقي مدينة خان يونس، كما وقع شهداء وجرحى في قصف الاحتلال منزلا في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة. وقصفت طائرات الاحتلال، أيضا، منزلا لعائلة النجار في مخيم النصيرات. ووصل عدد من المزارعين المصابين إلى مستشفى شهداء الأقصى، من جراء القصف المدفعي شرقي دير البلح ومخيم المغازي وسط قطاع غزة. وألقت طائرات الاحتلال صاروخا لم ينفجر على منزل لعائلة في منطقة البركة في دير البلح. وفي السياق، أفادت وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، في تقريرها الإحصائي اليومي، بارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي على غزة، في يومه الـ 156، إلى 31045 شهيدا و72654 إصابة، منذ السابع من تشرين الأول / أكتوبر 2023.

### سجل التجنيد؛ طرح الثقة...

خلال الطوفان والحرب خسر جيش الاحتلال إضافة لصورة التفوق، الكثير من مصادر قوته البشرية، وأصبحت ألوية الخبذة في صميم تركيبها وبنيتها البشرية، وفقدت نسبة تجاوزت 40% من هيكلها البشري، وما عاد ممكنا إخفاء الحاجة لتعبئة الهياكل الفارغة في بنية الجيش، رغم التستر على حجم الخسائر. فخرجت صحيفة يديعوت أحرونوت في تقرير مخصص لها عن التجنيد في الجيش تقول نقلا عن رئاسة هيئة الأركان "إن الجيش بحاجة ماسة إلى إضافة ما لا يقل عن 7000 جندي، نصفهم تقريبا لتنفيذ مهام قتالية. وهذا العدد يضاف إلى المقاتلين المقرّر تجنيدهم بالتناوب، إضافة إلى أن الجيش يطلب تطويع 7500 ضابط وضابط صف آخرين". ما يعني أن الحاجة لتعويض النقص البشري في هيكل الجيش القتالية تفوق الـ 20 ألفا إذا أخذ بالاعتبار التطويع الدوري إضافة للطلبات المستجدة.

فتح النقاش حول التجنيد والقانون الذي يتم بموجبه زيادة مدة البقاء في الخدمة وتأجيل التسريح، إضافة إلى تطويع ضباط وجنود جدد، الباب لإحياء الصراع العميق حول إعفاء الحريديم. وهم طلاب الكليات الدينية المنتمون إلى أحزاب اليهود الشرقيين السفارديم الذين كان يتم إعفاؤهم بقانون يتجدد سنويا من الكنيست بعد أن رفضت المحكمة العليا مبدأ الإعفاء بداعي تعارضه مع مبدأ المساواة. وجاءت تصريحات أعضاء في مجلس الحرب مثل بيني غانتس ويوآف غالانت وغادي ايزنكوت، إلى التسبب بالإحراج لبنيامين نتنياهو صاحب هذه التسوية، التي قد تتسبب نفسها بخسارة الأغلبية المؤيدة لحكومته في الكنيست؛ بينما خرج الحاخام الأكبر لليهود السفارديم، يعقوب يوسف يهدد بالهجرة من الكيان إذا تم نسف تسوية الإعفاء للحريديم، وتحوّلت كلماته إلى شرارة سجل طال كل قيادات وتيارات الكيان وتحوّل إلى «مدخل لأزمة وطنية»، كما وصفته الصحف الإسرائيلية.

اهتزاز الجيش كقوة ضاربة يترافق هذه المرة مع اعتراف بالنقص البشري الكبير، ومع اعتراف بوجود أزمة تضائل في الموارد اللازمة للإنفاق على الجيش. ومع انقسام داخلي عميق عموديا بين العلمانيين والمتدينين، متصاعد منذ التنظيم القضائي الجديد الذي تبنته حكومة نتنياهو لتحجيم استقلالية وفعالية المحكمة العليا كعلامة حضور لمفهوم الدولة المدنية، بحيث يبدو الانقسام حول الجيش رأس جبل الجليد لطح الثقة بالجيش، بما يعنيه من طرح الثقة بالكيان، وفق معادلة «الهجرة رد على التجنيد».



## «بادر» تبادر إلى تكريم غندور وجارودي



أحمد قبرصلي، كلمة مطوّلة أضاء فيها على مسيرة النادييين (النجمة والرياضي) والمحطات المشتركة فيما بينهما، ثمّ قدّم الرئيس تمام سلام ومعه رئيس جمعية بادر الأستاذ هشام طيارة الدروع التكريمية إلى الرئيسين المكرّمين، فيما تقدّم كل من غندور والجارودي بالشكر لبادر على هذه الخطوة الرائدة التي أثنى عليها الحضور، والتي تؤكّد على القيمة الكبيرة للعديد من الشخصيات البيروتية واللبنانية، الواجب تقديرها.

كرّمت جمعية بادر الرئيس الأسبق لنادي النجمة بيروت الحاج عمر عبد القادر غندور والرئيس الأسبق للنادي الرياضي بيروت الأستاذ هشام عزت الجارودي، خلال حفل رسمي أقامته في فندق الريفييرا، وحضره حشد كبير من الفعاليات الرياضية والحزبية، تقدّمه الرئيس تمام سلام وممثلون عن جمعيات لبنانية وشخصيات بارزة من نواب ووزراء ورؤساء وأعضاء اتحادات رياضية: بعد النشيد الوطني اللبناني ألقى كلمة بادر رئيس اللجنة الرياضية في الجمعية الحاج

## بيروت فيرست يسقط في قبضة أنترانيك



بيروت خسارته الرابعة منذ بداية الموسم، مقابل 11 انتصاراً، ليصل للنقطة 26 في المركز الثاني.

النتيجة، رفع أنترانيك رصيده إلى 22 نقطة، في المركز السادس على جدول الترتيب، بينما تلقى

سقط فريق بيروت فيرست في فخ الخسارة أمام مضيفه أنترانيك بنتيجة (97-91)، مساء السبت الماضي في ملعب الأخير في أنطلياس، وذلك ضمن منافسات الجولة 15 من بطولة لبنان لكرة السلة، بعد إثارة كبيرة شهدتها الدقائق الأخيرة من المواجهة. وقدم جامير كولمان، نجم أنترانيك، عرضاً مميّزاً بتسجيله 25 نقطة، إضافة لـ6 متابعات ناجحة تحت السلة. كما ظهر زميله يوسف شانتوس بمستوى مميّز، حيث أحرز 24 نقطة مع 6 متابعات وتمريرتين حاسمتين. وعلى الجانب الآخر، لعب تيري كوربت، محترف بيروت، مباراةً قويّة رغم الخسارة، مسجلاً 30 نقطة. وبهذه

## بايرن ميونيخ يكتسح ماينز بثمانية أهداف ويبقى وصيفاً لليفركوزن في «البوندسليغا»



في المركز الثاني، متأخراً بفارق سبع نقاط عن باير ليفركوزن المتصدر.

وتابع العملاق البافاري صحوته بعد سلسلة من التعثرات محلياً، محققاً فوزه الثاني تواليًا في مختلف المسابقات بعد انتصاره الساحق على لاتسيو 3-0 في إياب ثمن نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا في منتصف الأسبوع ليقلب خسارته 0-1 ذهاباً ويحجز مكانه في ربع النهائي. وكان بايرن المتوجّ بلقب الدوري الألماني في المواسم الـ11 الأخيرة تعرّض لهزيمتين أمام ليفركوزن 0-3 وبوخوم 2-3، ثم فاز على لايبزيغ 2-1 وتعادل أمام فرايبورغ 2-2، قبل أن ينتفض أمام لاتسيو وماينز.

سحق بايرن ميونيخ حامل اللقب ضيفه ماينز بنتيجة 8-1 بينها ثلاثية للهداف الإنكليزي هاري كين، وذلك ضمن المرحلة الـ25 من الدوري الألماني لكرة القدم. وفرض كين نفسه نجماً للمباراة بتسجيله ثلاثية «هاتريك» في الدقائق 13، و«45+7»، و70، وتمريره لكرتين حاسمتين، وأكمل ليون غورينسكا (20 و90+2)، توماس مولر (47)، جمال موسيالا (61) وسيرج غنابري (66) المهرجان التهديفي للعملاق البافاري. فيما سجل هدف ماينز الوحيد تديم أميري (31). وبهذا الفوز رفع بايرن الذي حقق ثاني أكبر انتصار له هذا الموسم بعدما كان سحق دارمشتات 8-0 في تشرين الأول الماضي، رصيده إلى 57 نقطة

## انطلاق دورة البرج الرمضانية للقداشي بحضور رسمي حاشد وفوز البرج على الراسينغ



بحضور حشد كبير من الفعاليات السياسية والرسمية والقضائية والرياضية والبلدية تقدّمه النائب علي عمار ووزير الثقافة محمد بسام مرتضى، ممثلاً بالأستاذ روني ألفا ووزير الأشغال علي حمية ممثلاً بالأستاذ قاسم رحال ووزير الشباب والرياضة ممثلاً بالسيد سمير رزق ورئيس الاتحاد اللبناني لكرة القدم المهندس هاشم حيدر.

انطلقت عصر أمس، على ملعب الوقف الجعفري في المريجة الدورة الرمضانية السادسة بكرة القدم المصغرة الخاصة بالنجوم القداشي، والتي اعتادت على تنظيمها بلدية برج البراجنة بالتعاون مع الوقف الجعفري، وحملت هذا العام اسم القاضي الراحل نادر منصور. في التفاصيل، وبعد النشيد الوطني، وكلمة ترحيبية من الأستاذ محمد حاطوم، ألقى رئيس الوقف

الجعفري المهندس محمد فايز حرب كلمة بالمناسبة، تلاه في السياق نفسه رئيس بلدية برج البراجنة المحامي عاطف منصور ثم كانت كلمة شكر من عائلة الراحل منصور ألقته شقيقته مهى منصور، فيما اختتم مسلسل الكلمات مع الأستاذ روني ألفا باسم الوزير مرتضى. وفي خطوة تعكس مدى اهتمام بلدية البرج بالواقع الرياضي، تمّ تقديم درع تكريمي إلى رئيسة نادي الراسينغ باولا فرعون لمناسبة

انتخابها عضواً في اتحاد كرة القدم مؤخرًا، كما قدّمه درع الوفاء والتقدير إلى عائلة القاضي منصور. بعد ذلك، انطلقت المباراة الأولى على جدول الدورة وجمعت بين طرفيها قداشي البرج مع قداشي نادي الراسينغ، وقد حرّك ضربة بدايتها نجلا القاضي الراحل جاد وأدم منصور. هذا وانتهت المباراة التي اتسمت مجرياتها بأفضلية برجية بفوز أصحاب الأرض 4-0.

## قادش يسقط أتليكو مدريد والسوري أيهم أوسو يدخل التاريخ



تعرّض أتليكو مدريد لخسارة مفاجئة على يد مضيفه قادش بهدفين دون رد ضمن المرحلة الـ28 من الدوري الإسباني لكرة القدم. وسجل المهاجم خوانمي المعار من ريال بيتيس هدفي قادش في الدقيقتين 24 و64، ليرفع رصيده فريقه الذي لم يفز في الدوري منذ آب 2023 إلى 22 نقطة في المركز الـ17 على بعد نقطتين من منطقة الأمان. في المقابل، تجفّد رصيده أتليكو عند 55 نقطة في المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري أبطال أوروبا، حيث يملك أتليكو بلباو الخامس فرصة تقليص الفارق إلى نقطتين في حال فوزه على لاس بالماس (أقيمت المباراة مساء أمس الأحد). وشارك المدافع الدولي السوري أيهم أوسو كأساسي مع قادش في مباراة أتليكو مدريد. ووفقاً لحساب نادي قادش على منصة «إكس»، فقد أصبح أيهم أوسو أول لاعب محترف سوري يشارك كأساسي في مباراة في

الدوري الإسباني. وكان أوسو انضمّ إلى صفوف قادش خلال فترة الإنتقالات الشتوية الماضية قادماً من نادي سلافيا براغ التشيكي على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم الحالي 2023-2024. ويلعب أوسو على

المستوى الدولي مع المنتخب السوري، وكان صاحب الـ24 عاماً أحد عناصر منتخب سورية في كأس آسيا التي أقيمت مؤخراً في قطر، حيث لعب أساسياً في جميع مباريات منتخبه الوطني الأربع قبل أن يودّع البطولة من دور الـ16.

## فيرستابن بطلاً لسباق جائزة السعودية الكبرى

فاز الهولندي ماكس فيرستابن سائق رد بول وبطل العالم ثلاث مرات بجائزة السعودية الكبرى، ثاني محطات بطولة العالم لسباقات فورمولا 1 للسيارات هذا الموسم، متفوقاً على المكسيكي سيرجيو بيريز زميله في الفريق الذي واصل هيمنته على البطولة. وحل بيريز في المركز الثاني بفارق 13.643 ثانية خلف فرستابن، بينما جاء شارل لوكلير سائق فيراري في المركز الثالث بفارق 18.639 ثانية. وهذا هو الفوز التاسع على التوالي الذي يحققه فيرستابن في سلسلة انتصارات بدأت في اليابان في أيلول الماضي والانتصار رقم 56 الذي يحققه في مسيرته. وفي ظهوره الأول بالبطولة كأصغر سائق مبتدئ في فيراري بعمر 18 عاماً و305 أيام، حل البريطاني أوليفر بيرمان في المركز السابع واختير سائق اليوم. وشارك بيرمان بديلاً للإسباني كارلوس ساينز الذي خضع لجراحة لاستئصال الزائدة الدودية.

## إنريكي يؤكد رحيل مبابي عن باريس سان جيرمان

أكد مدرب باريس سان جيرمان، لويس إنريكي، رحيل نجم فريقه كيليان مبابي بنهاية الموسم الحالي، برسالة جديدة عقب التعادل 2-2 مع ريمس، أمس الأحد، في الدوري الفرنسي. وصرّح إنريكي عبر قناة «أمازون برايم فيديو»: «أتمنى التوفيق لمبابي في مستقبله». وأضاف المدرب الإسباني «مبابي لاعب جيد، وشخص أكثر من رائع، وحقاً أتمنى له كامل التوفيق والنجاح». وينتهي عقد مبابي (25 عاماً) مع الفريق الباريسي في 30 يونيو المقبل، وأبلغ المهاجم الدولي الفرنسي إدارة فريقه بعدم رغبتة في التجديد. وتردّد بقوة أن مبابي اتفق على الانضمام لصفوف ريال مدريد في صفقة انتقال حر.

## دردشة صباحية

### صرنا أقرب إلى فلسطين

♦ يكتبها الياس عشي

قرأت:  
«الثوري العربي يحاصره عدوان: خارجي مستعمر ومتطور، وداخلي متخلف وطاغية».  
كتبت:  
وفي غفلة خرج هذا الثوري العربي من هذين الحصارين، محققاً انتصاراً أعاد ترتيب الأشياء من جديد.  
صرنا أكثر قرباً من كروم الزيتون في فلسطين، ومن كنيسة القيامة والمسجد الأقصى. كسرنا الحصار، ونحن نستعد اليوم كي ندخل الأبواب المغلقة، ونسترجع الزوايا الدافئة، ونرمم ذكرياتنا مع العصافير، والفراشات، وأزرار الورد، وكل الأشياء الجميلة التي حاول المستوطنون الجدد مصادرتها وقتلها.  
كل ذلك حدث بين الثاني عشر من تموز والرابع عشر من شهر آب من عام 2006، ويستمر اليوم عبر «طوفان الأقصى».  
وحدث «لأن الموت، كما يقول بيرفيز، ليس أمراً محتوماً فحسب، بل هو أيضاً اللحظة التي تحدّد صدق الإنسان».



الفنان الأردني سميح التايه  
ضيف صفحات «البناء»

## ندوة لـ «الجهاد» في دمشق حول الأسرى بمشاركة «القومي»



هذه العملية ومعركة طوفان الأقصى في مواصلة النضال والتمسك بالحقوق حتى التحرير وزوال الاحتلال.  
الأديب الدكتور حسن حميد شدّد على ضرورة نشر الكتاب على أوسع نطاق ليطلع عليه الجميع لزيادة معرفة فلسطين وقضيتها، وكيف استطاع الأسرى تحويل السجون من غرف مظلمة نهايتها الموت إلى غرف نور للعلم والثقافة وتحذّر للاحتلال في سبيل انتصار القضية الفلسطينية.  
ولفت الباحث بكر العاروب إلى أن الكتاب منهج علمي لأنه يوثق حالات على أرض الواقع، ويؤكد أنّ الحركة الأسيرة حالة استراتيجية وضرورة أساسية لاستمرار الحركة النضالية.  
بدوره بيّن الأسير المحرر تحسين الحلبي أنّ الكتاب يدل على قوة التعاضد بين الأسرى والشعب الفلسطيني لتوحيد الصف وجمع الكل وتحقيق الوحدة الوطنية واختيار الطريق الصحيح في مواجهة العدو الصهيوني.  
ولفت رئيس لجنة دعم الأسرى المحررين والمعتقلين السوريين في سجون الاحتلال الإسرائيلي الأسير المحرر علي اليونس إلى أنّ الأسير دائماً يفكر بالحرية وعندما يرى الأبواب أمامه مغلقة ينتزعها بطريقته.

أقامت حركة الجهاد الإسلامي ومؤسسة مهجة القدس للأسرى والشهداء والجرحى، ندوة حوارية بعنوان "من نفق الحرية إلى طوفان الأقصى... قراءة في كتاب نفق الحرية ومعركة 360 يوماً في سجون الاحتلال للأسير محمد سعيد إغبارية"، وذلك في مقر المجلس الوطني الفلسطيني في دمشق.  
حضر الندوة مدير دائرة شؤون فلسطين في المكتب السياسي للحزب السوري القومي الاجتماعي محمود بكار إلى جانب ممثل حركة الجهاد الإسلامي اسماعيل السنداوي، وممثلي فصائل المقاومة الفلسطينية، والأحزاب والقوى السياسية السورية، وعدد من الأسرى المحررين من سجون الاحتلال.  
الأسير المحرر عبد العزيز المناوي بيّن في كلمة له أنّ الأسير الفلسطيني كرس حياته ووجوده للدفاع عن القضية الفلسطينية من خلال تحويل سجنه إلى مصدر للإبداع يتجاوز جدران زنزانه ويسهم بدور أساسي في العملية البطولية ضد الاحتلال الصهيوني.  
وأوضح ممثل حركة الجهاد ومسؤول مهجة القدس في سورية اسماعيل السنداوي أنّ كتاب نفق الحرية وثيقة تاريخية لعملية نفذها ستة أسرى بأدوات بسيطة وبعزيمة وإصرار للحصول على حريتهم كانت بمثابة ضربة قاتلة لكيان الاحتلال، مشيراً إلى الترابط بين

## دبوس

### الزوال الحتمي لهذا الوجود السرطاني

لقد انبثق مع انبثاق الطوفان الصراع الحتمي البائن بلا أقنعة، وبدون رتوش مزيفة بين الأوليغارشية الرأسمالية العنصرية الفاشية والصهيونية العالمية في مواجهة كل الاستضعاف العالمي في الجنوب وفي الشمال، في الشرق وفي الغرب، كل أسفر عن ماهيته، وكل استحضار الخبيثة في ذاته بدون تلميع وبدون موارد، الصهيونية ومن يؤيدها ويمد لها يد العون الباذخ ماليا وإعلاميا وعسكريا أسفروا عن هذا الوجه الكالح، وتلك العنصرية المريضة والكّم المذهل من الكراهية والرغبة في الغناء الآخر، والتي يجري الحديث عنها في الغرف السوداء المغلقة، وفي الاجتماعات المقنصرة على هذه التكتلات الاستثنائية وفي الخطاب الشعبي الضحل التافه...  
ثم... بعد الطوفان، انطلق اللسان الذي قيده في الماضي بقية من الاستحياء، وشعور في اللاوعي بمدى شذوذ هذا النمط من التفكير، انطلق يعبر عن هذه الذات العفنة المارقة، وبالذات في سرديات يهود التلمود، وأصبح التحدث علنا وبوقاحة منفرة بانسنة عن قتل الأطفال والنساء، والرغبة في إبادة الآخر بكل مكوناته، أصبح جهاراً وبلا حياء وبلا خجل، عقل بكل هذا القصور في المقدرة الفلسفية على إدراك التنوع الإنساني، والحاجة للتعايش والاعتراف بالتميز الوظيفي لكل إنسان فيما يخلق التكامل الوجودي لهذه الإنسانية، وأن الفريدة المقدرية لكل إنسان تخدم التكامل الإنساني ولا تشكل مدعاة للإلغاء، عقل لا يستطيع إلا أن يقوم بإدانة الآخر إلى درجة الرغبة بالإبادة هو عقل لا يستحق البقاء على سطح هذه البسيطة، هو عقل سرطاني لا يستطيع أن يدرك أن التوجه نحو الرغبة في إفناء الآخر يحمل في طياته الفناء الكلي الحتمي للوجود الإنساني، والدليل على ذلك أننا لم نشهد حتى الآن البقاء لحامل الظاهرة السرطانية، وتكون جسم سرطاني يستمر في الحياة بعد قضائه على الخلايا الأخرى، النتيجة الحتمية والإلهية لهذا التصرف، هو فناء الحامل الكلي، وليس استمراره في الوجود على هيئة جسد سرطاني، لأن الكون يقوم على التعدد والتكامل والتعاون بين مكونات الوجود المختلفة المتنوعة.

سميح التايه